

متن ”نظم الورقات“ في أصول الفقه للعمريطي -المسجد النبوى-

المجلس الاول

عبدالمحسن الزامل

محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد سيكون الدرس بين الله سبحانه وتعالى منظومة العمريطي رحمه الله في نظمته للورقات للامام الجويني وهذه المنظومة كما لا يخفى - [00:00:00](#)

منظومة شهد هذا الامام في تيسيرها من جهة المعنى ومن جهة اللفظ وهذا من اعظم المعينات على فهم العلم ان يكون اللفظ واضح المعنى بين المعنى ان يكون اللفظ واضح المعنى بينما فيسهل - [00:00:24](#)

فهمه ويسهل حفظه وقد من الله على هذا بحسن النظم والسبك للكلامات مع حسن البيان لما يريد نظمته رحمه الله تعالى وقد اعنى بكثير من الكتب في نظمها وخاصة من كتب الشافعية لانه امام شافعى رحمه الله - [00:00:48](#)

انا ما عثرت على ترجمة حياته بيانا تاما ويمكن بالبحث يعثر له على ترجمة وهو من علماء القرن العاشر سنة تسع مئة وقرابة تسعين او نحو ذلك يمكن النظر في ترجمته في بعض الكتب المصنفة - [00:01:17](#)

في الترجم وايضا هذا الوقت هو وقت انتشار واسطه فيه ايضا كثير من اهل العلم في جماله خاصة في مصر لانه قاهري مصري رحمه الله وقد صنف هذه المنظومة في اصول الفقه - [00:01:47](#)

الورقات الامام الجويني تبعه فيها اقوال ليست على طريقتي في الاختيار - [00:02:09](#) والرافضين في بعض المسائل ولهاذا جاءت مختصرة فنظمها هذا المصنف رحمه الله وهو يحيى ابن موسى ابن شرف العمريطي

كما سيأتي حيث عرف بنفسه رحمه الله هذا من تمام الفائدة - [00:02:34](#)

دراسة العلم حينما يعرف المصنف والمصنف ولا شك ان علم اصول الفقه من اهم العلوم هو علم معلوم عند الصحابة رضي الله عنهم كما سيأتي لي اشارة في كلام المصنف رحمه الله - [00:02:55](#)

في من دونه اولا المعنى انه كان موجود وكان معروف عند السلف سليقة لا يحتاج الى كتابة والى تصنيف بل كما كانوا رضي الله عنهم. وسائل الناس في ذلك الوقت من العرب يتكلمون العربية سليقة. كذلك هم - [00:03:17](#)

الاحكام والقواعد والاصول بالسليقة لان اصول الفقه في الاصل مأخوذ من العربية مأخوذ من العربية. فهو سابق على النصوص فهو سابق على النصوص. وهذه القواعد معروفة للعرب اصلا في كلامها - [00:03:37](#)

ولذا من كان عربيا متقدما لها فان هذه الاصول تكون سهلة ويسيرة. ثم اذا انضم اليها معرفته للادلة الشرعية فانه يجعلها على وزان ما جاء في لغة العرب القرآن العربي والرسول عليه الصلوة والسلام يتكلم بلسان عربي - [00:03:58](#)

وعلم الاصول مهم لان المتكلم فيه حجته قوية مهما كان المخالف لانك حينما تورد المسألة بدليلها نريدتها بالقاعدة المستند الى قواعد الاصول قواعد الاصول المستند الى لغة العرب وما جاء في هذا المعنى - [00:04:23](#)

فتحجه بهذا ولا يمكن ان يخالفك. لكن حينما تكون حجتك عليه قولها مذهبها او قول امام الحجة ضعيفة لا تقبل ولا تكونوا حجة على غيرك انما الحجة فيما جاء في الكتاب - [00:04:51](#)

والسنة وهذه القواعد اخذت هذه الاصول اخذت من هذه الاصول التي نزل القرآن والسنة جاء القرآن والسنة على

ميزانها فلذا حينما تتكلم باصل من الاصول فيسلم لك. فإذا خالف تقول ما الدليل - 00:05:07

اذا اوردت دليلا في مسألة وقلت يجب هذا الفعل لان النبي عليه الصلاة والسلام امر به وتقول الامر للوجوب يكون عندك دليلا دليل فرعى ودليل اصلي او هو اصلي نريد الدليل الفرعى في المسألة التي تحتاج بها - 00:05:30

ثم تقول هذا واجب هذا محرم هذا مستحب هذا مكره هذا خلاف الاولى ثم تورد القاعدة الاصولية في هذا الباب ولذلك تكون حجتك على قوية. فإذا قال لا هذا ليس لوجه تقولوا ما الدليل؟ ما المصارف - 00:05:53

وقد نبه الشوكاني رحمة الله غير من اهل العلم الى هذا المعنى وذكر في مقدمة كتابه ارشاد الفحول ان حجة من كان عالما بالاصول حجة قوية يغلبه من ينزعه الا على سبيل المكايدة الا على سبيل المكايدة - 00:06:14

ولذا اورد المصنف رحمة الله في هذا الباب هذه الاوصول وهذه القواعد ثم هنا امور تتعلق بهذا البحث تناسب في المقدمة ولعله يأتي شيء منها ايضا في الباب في باب الثاني الباب اصول الفقه - 00:06:39

لان عندنا قواعد اصولية وقواعد فقهية. قواعد اصولية وقواعد فقهية وقواعد اصولية هي الاصل وهي الحجة وهي الحجة القواعد الفقهية حجة من حيث الجملة من حيث الجملة لكن الخلاف فيها - 00:07:02

ليس كالخلاف في مثل القواعد اصولية قواعد اصولية لان القواعد اصولية متفق عليها لا يختلف فيها والقواعد الفقهية قد يقع في بعضها خلاف. وهذا من الفروق منها ولعله يأتي ان شاء الله في الباب الثاني. فنشرع بعون الله سبحانه وتعالى - 00:07:25 في هذه المنظومة سائلينه سبحانه وتعالى التسديدة والتوفيق والاعانة بمنه وكرمه امين لله رب العالمين والسلام على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين سيكون شرف الدين العميق في نبضه على الورقات - 00:07:44

بسم الله الرحمن الرحيم قال الفقير الشرف العميق ذو العجز والقصير والتفرير الحمد لله الذي قد اظهر على نساء الشافعي وهن فهو الذي له ابتداء دونه. نعم. بارك الله فيك - 00:08:12

قال رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم ابتدأ بالبسملة وهم يقولون البسملة الحمدلة ينحتونها على هذا الوجه اختصارا والمراد هنا بسم الله الرحمن الرحيم والابتداء بالبسملة امر مشروع المصنفات ومشروع ايضا - 00:08:34

الرسائل الخاصة التي يرسلها او يكتبها شخص او لجماعة كما ثبتت في ذلك السنة عن النبي عليه الصلاة والسلام في ابتدائي بالبسملة حينما كتب الى هرقل بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله رسوله. الى هراط من الى هرقل عظيم الروم. اسلم تسلمه الحديث - 00:09:02

وهذا من حديث ابي سفيان صخر بن حرب رواه عن ابن عباس كما رواه البخاري في اوائل صحيحه رحمة الله وكذلك حينما بعد ان يكتب بينه وبين قريش عليه الصلاة والسلام في قصة الحديبية - 00:09:29

اراد ان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم فحصل من المشركين مغالطة في ذلك المقصود انه اراد ان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم دالة على مشروعية الابتداء بسم الله الرحمن الرحيم - 00:09:46

لكن هذا ورد في الرسائل الخاصة والعقود التي تجري بين اثنين او جماعتين المصنف رحمة الله هذا كتابه هل هو رسالة خاصة او رسالة عامة نعم رسالة خاصة ليست رسالة خاصة. اذا الكتب التي يصنفها الناس واهل العلم رسائل عامة ليست خاصة لم يصنفها - 00:10:03

لشخص معين او لجماعة معينين لا. تصنيف عام لعلوم الناس لعلوم الخلق بل حتى لغير اهل الاسلام بان كل من على وجه الارض مخاطب بهذه الشريعة مما خطوط به ما جاء فيها من العلم النافع والعمل الصالح - 00:10:30

فلذا هي رسائل عامة ابتدأ العلماء هذه الرسائل عامة بسم الله الرحمن الرحيم. اقتداء بماذا بكتاب الله سبحانه وتعالى فان القرآن افتتحه الصحابة رضي الله عنهم بسم الله - 00:10:52

الرحمن الرحيم هذه ليست اية من الفاتحة عند جماهير العلماء هو الصحيح خلافا للعام الشافعي رحمة الله. انما هي اية للفصل اية للفصل وهي ابتدأ بها القرآن تكون بين كل سورتين للفصل كما ثبت في الحديث الصحيح ابن عباس عند ابي داود والحاكم انه عليه

الصلوة والسلام لم يكن يعرف اصل سورة - 00:11:13

من سورة حتى ينزل عليه ماذا باسم الله الرحمن الرحيم. حتى ينزل عليه باسم الله الرحمن الرحيم. فبین ابن عباس رضي الله عنه انها آية للفصل لكن ليست آية من السورة انما تفصل السورة - 00:11:45

عما قبلها سوى سورة التوبة وكذلك ايضا هي جزء آية من سورة النمل في قوله سبحانه انه من سليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم فلذا كان يجعلها الفصل وهي تبدأ - 00:12:04

عند قراءة السور تبدأ باسم الله الرحمن الرحيم. دليله ما رواه مسلم من حديث انس رضي الله عنه انه عليه قال كنا عند النبي عليه الصلاة والسلام فاغفى اغفاءه ثم - 00:12:25

قال باسم الله الرحمن الرحيم. انا اعطيتكم الكوثر. الحديث باسم الله الرحمن الرحيم. فدل على انها يفتح بها السور عند قراءتها وهي ليست آية كما تقدم لادلة كثيرة منها ليست آية من - 00:12:41

الفاتحة ولا من غيرها من السور في الابتداء دليله ما رواه مسلم من حديث هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يقول قال الله عز وجل اذا قال - 00:13:04

عبدي اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين ماذا يقول حمدني عبدي اذا قال الرحمن الرحيم قال الله ماذا اثنى على ايامه اذا قال ما لك يوم الدين قال الله مجدني عبدي الحديث - 00:13:21

شاهد انه قال اذا قال الحمد لله الذكر باسم الله الرحمن الرحيم ما ذكره صريح واضح بين انها ليست آية من الكتاب. اما ما جاء في ام سلمة عند الدرقطني - 00:13:35

ان باسم الله الرحمن الرحيم باسم الله الرحمن احدى ايات الفاتحة حديث ضعيف حيث وردت في هذا الباب احاديث ضعيفة. ولذا لما صنفت دارقطني رحمة الله كتابا في الجهر بالبسملة - 00:13:49

قيل له هل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء من ذلك؟ قال اما عن النبي عليه الصلاة والسلام لا اما عن الصحابة فمنه الصحيح ومنه الضعيف وهذا من - 00:14:06

رحمه الله مع ان المشهور عند جمع من المترجمين للتاريخ انه ينحو مذهب الشافعي رحمة الله فقيل ان صنف هذا الكتاب وهذه الرسالة انتصارا لمذهب الشافعي لكنه بين انه لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام في الجهر لحديث ابي هريرة الوارد في هذا الباب عند - 00:14:16

وليس فيه دليل على الجار والبحث هنا في باسم الله الرحمن الرحيم ولذا المصنف رحمة الله ابتدأ بها لانها لان الصحابة ابتدأوا بها القرآن العظيم فقالوا باسم الله الرحمن الرحيم - 00:14:41

ثم بعد ذلك وضعوا الفاتحة في اول القرآن الفاتحة في اول القرآن كما ايضا من الادلة في هذا الباب على ان باسم الله الرحمن الرحيم ليست آية ما رواه الاربعة بسند صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال سورة من القرآن - 00:14:59 ما هي الا ثلاثون آية ما هي الا ثلاثون آية قال شفعت لصاحبها حتى ادخلته الجنة. ما هي هذه السورة تبارك الذي بيده وهي ثلاثون آية بدون البسمة بدون البسمة - 00:15:19

وهذا ايضا دليل بين في هذه المسألة فيتقرر انها آية لابتداء فإذا كان ابتدأ بها الكتاب العزيز فهو امام الكتب. جميع الكتب التي تصنف يجب ان يكون القرآن امامها - 00:15:37

مثل المأمور خلف الامام المأمور لا يسبق الامام. ولا يتأخر عن الامام. هذى كذلك جميع الكتب يجب ان تكون تابعة لهذا الكتاب لا تتقدم عليه ولا تتأخر عنه. بل تتبعه وتتلوه - 00:15:59

هذى تتلو هذا وتترك كل كتاب يخالف والسنة من الوحي لانها اما مبينة او زائدة اما ان تبين شيئا اجمله القرآن او ان تزيد عليه شيئا لم يذكره القرآن. او ان تكون معه من باب تظافر الادلة واجتماعها - 00:16:20

هي مرتبتها لها مرتبة من ثلاثة مراتب او من ثلاث مراتب اما ان تبين شيئا مثل بيان اجمال الصلاة والزكاة والحج واحكام كثيرة

والوضوء واما مادا ان تزيد عليه احكاما - 00:16:48

الا واني اوتيت القرآن ومثله معه. في حديث ابي رافع والمقدام مع ذي كذب عند ابي داود وهو حديث صحيح الثالث ان تكون معه من باب تظافر الدلة ان تأتي بما جاء به القرآن - 00:17:08

وان توافقه بما جاء به القرآن. هذه هي السنة مع القرآن ولذا وجب ان تكون جميع الكتب خلف هذا الكتاب تابعة له مؤتما. ومن ذلك ايضا ما فعله المصنف وغيره من اهل العلم - 00:17:25

بما اجمع عليه الصحابة وهو ابتداؤهم ببسم الله الرحمن الرحيم وهذا واضح ايضا هو في الحقيقة مأخوذ من هديه عليه الصلاة والسلام وهو حيث افتتح سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:17:43

الصحابة رضي الله عنهم في الاصل وضعوها في اول القرآن لبيان انه يستفتح بها الفاتحة ثم فصلوا بينها وبين الاية الاولى بخط بيان انها ليست من الفاتحة وربما وقعت في بعض المصاحف ورقم عليها رقم واحد - 00:18:01

لان المسألة فيها خلاف والامر في هذا يسير عند اهل العلم. عند اهل العلم. ولهذا اجمعوا على ان حتى الشافعي رحمة الله عليهم من قال انها ليست اية من الفاتحة فانه لا يكفر بذلك - 00:18:21

لان الخلاف فيها قوي ولان قول الجمورو هو الصواب في هذه المسألة بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله جار مجرور ولفظ الجلالة مضاد والرحمن الرحيم صفتان لفظ الجلالة والمعنى ابتدأوا - 00:18:38

بسم الله الرحمن الرحيم او اصنف احسن اصنفه لأنه يقدر في كل مقام ما يناسبه فاذا قلت ما نdry ماذا تبتدا؟ هل تبتدىء مثلا بالشيب؟ هل تبتداً مثلا بالكل؟ هل تبتدا بالشرب - 00:18:57

وما اشبه ولكن نقدر في كل مقام ما يناسبه. فاذا كنت تصنف تقول بسم الله اي اصنف عند الطعام بسم الله تقدير اكل عند الشراب بسم الله اشرب عند الركوب بسم الله اركب فيقدر في كل موطن ما يناسبه - 00:19:16

قال الفقير الشرف العمري سياتينا ان المصنف رحمة الله ذكر كذلك الحمد لله فجمع بينهما فلم يكتفي ببسملة وان هذا هو عين الاقتداء بالكتاب العجيب وقدم قبل ذلك ذكر فقره بين البسملة والحمدلة - 00:19:40

وان كان المتبع هو ان تذكر البسملة ثم ذلك الحمد لله رب العالمين ونحو ذلك لكنه رحمة الله كأنه اراد ان يبادر بذكر حاجته وفقره مباشرة قبل ان قبل اي شيء - 00:20:03

وجعلهما بين قوله بسم الله الرحمن الرحيم والحمدله رب العالمين او الحمدله اشاره الى استعانته بالله عز وجل وفقره و حاجته وان وانه لا حول للانسان ولا قوة الا بالله سبحانه وتعالى فهو يبتدا - 00:20:25

ويستعين بحوله وقوته سبحانه وتعالى. ويشكره ويحمده ويثنى عليه على ما من عليه به من النعم وخاصة في ابواب العلم لانها من اعظم الابواب التي المصنف والمؤلف باشد الحاجة بل باشد - 00:20:45

ضرورة لاستعانته بالله سبحانه وتعالى وكان النبي عليه الصلاة والسلام يكثر من قول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهديني - 00:21:05

اهدني لما اختلف فيه من حق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. كما في حديث عائشة عند مسلم عنها رحمة الله عنها قال الفقير الشرف العمري قال فعل ما ظ مع انه يحتمل - 00:21:28

قال يظهر في قوله هل هو كتب هذه المقدمة كتابته لهذا النظم او كتبها بعد او كتبها ان كان قالها يعني انه صنف هذه المنظومة اولا ثم بعد ذلك كتب المقدمة - 00:21:48

فقال قال ها ثم الى اخر المنظومة ليكونوا قال فعلا ماضيا على بابه لفظا ومعنى انه قاله في الحقيقة وهو ما يريد ان يصنفه وان ينظمها وان كان كما هو الاكثر - 00:22:15

انه يذكر الانسان المقدمة ويبين سبب التأليف او ما ينظم كما للمصنف هنا ما المعنى؟ قال سيقول قال سيقوم فهي فعل ماض لفظا لكنها من جهة المعنى المراد انه سيقول - 00:22:37

انه سيقود حيثما كان الحال المصنف رحمة الله اخبر انه ان حاله حال الفقير لانه يريد ان يقول قوله في علم مهم من علوم الشريعة
وهو اصول الفقه قال الفقير ابتدأ بالفقير - 00:23:02

هذا من اعظم التوسل اليه سبحانه وتعالى في طلب الحاجة وخاصة في ابواب العلم. قال الفقير الفقير الذي حالته شديدة ومضطرب
اشد الاضطراب. والتتوسل كلما كان اشد وابلغ كلما كان الانسان حري بالاجابة في ذكر حاله حال الفقير المحتاج المسكين وانه لا علم الا
ما - 00:23:28

علمه سبحانه وتعالى ربى اني لما انزلت الي من خير فقير وفقير الى رحمته فقير الى عوننا فقير الى ان يفهمه وان يعلمه. واتقوا الله
ويعلمكم الله. ان تتقوا الله - 00:23:59

يجعل لكم فرقانا. ولا شك ان اظهار الفقر والمسكنة حينما يسأل الانسان ربه من التقوى ولذا كان هذا مناسبا حيث اظهر الافتقار وهو
تقوى للله سبحانه وتعالى باظهار الحاجة والمسكنة. ومن اعظم اسباب تيسير ما يريد الانسان - 00:24:16
لاي امر من الامور ولا يحق الانسان شيء مهما كان هذا الشيء يسير في نظرك فانه ربما يستعسر عليك بادنى الاشياء فلذا قال قال
الفقير الفقير الى من اليه الله عز وجل - 00:24:41

ولانه امر معلوم فذكر حاله وذكره معرفا الفقير بجميع انواع الفقر. وال الحاجة اليه سبحانه وتعالى الشرف الشرف هو شرف الدين هو
اسميه شرف الدين. وهذه القاب اشتهرت منذ زمن بعيد وبعض اهل العلم ينكر هذه الالقاب ولا يرى التسمي بها لكن كثير من الالقاب -
00:25:03

هو لا يتلقب بها الانسان انما يلقب بها ولقب اذا لزم صعب الانفكاك عنه ولذا كثير من اهل العلم لقب بالقاب هو لم يلقب نفسه وهذا
في العادة في الغالب - 00:25:32

وكانوا يلقبونهم صغارة بالالقاب الحسنة قبل ان تلحقهم المذمومة كبارا فاذا لقي بلقب وهو صغير علق به واشتهر انفصلت عنه
الالقاب المذمومة هم ايضا كانوا يلقبونهم تبعدا حتى يكون سببا في توجفهم للعلم - 00:25:49
من ذلك تقي الدين ابن تيمية رحمة الله يقول ما معناه ان اهلي لقبوني به واشتهر بهذا اللقب واشتهر. والا فهو لم يلقب نفسه بذلك
انما اشتهر هذا اللقب ثم صار على معه قال تقي الدين - 00:26:15

ابن تيمية حينما يأتي مثلا في كتب الحنابل ونحوهم والمراد من ابن تيمية رحمة الله والا تقي الدين يوجد مثل تقي الدين السبكي
الدين السبكي علي ابن عبد الكافي السبكي - 00:26:36

سنة سبع مئة وستة وخمسين. وابنه تاج الدين تاج الدين السبكي عبد الوهاب. فهذه القاب تجتهد والمعنى انه اكتسب التقوى بالدين
او نحو ذلك اه من هذه المعاني الصحيحة قال الشرف - 00:26:55

شرف الدين المعنى انه اكتشف الشرف بالدين الشرف بالدين وان الدين شرفة وعظمته واعظم الشرف شرف العلم. ويقال الشرف مثل
ما تقول التقي قصر الشرف الدين مثل تقي الدين لكن لما عرف قيل الشرف كان التعريف عوض عن المضاف اليه. ولذا - 00:27:13
يأتي مثلا قال التقي ابن تيمية مثلا او التقي ونحو ذلك فيأتون بالتي هي عوض عن المضاف اليه ولذا قال الشرف اي شرف الدين
العمريطي بفتح العين وبعضهم يذكرها بالكسر - 00:27:43

ومعريط هذه من اعمال القاهرة الاعمال القاهره فنسب اليه وهو يحيى ابن موسى ابن رمطان شرف الدين العمريطي رحمة الله ذو
العجز والتقصير والتفرط ذو صاحب العجز. قوله ذو العجز بدل من قوله الفقير - 00:28:03

هذا وصف اخر ايضا لم يأت قوله يقينا ايضا هو ذو العجز كونه فقير عاجز وصف نفسه بالعجز وهذا من هضم النفس حيث هضم
نفسه وذمها رحمة الله وانه عاجز - 00:28:28

وانه محل النقص بل محل العجز وعدم القدرة لان العجز هو عدم القدرة والمراد بالعجز هنا العجز المعنوي. لان
المقام مقام بحث العلم مقام بحث في العلم ونظم في العلم. فهو عجز معنوي - 00:28:46

وهذا اعتراف بعجزه وعدم حوله الا بالله سبحانه وتعالى. ويقال ذو العجز صاحب كانه صار يعني صفة له صاحب الشيء والذي

يضاعف الى الشيء كأنه صار لازما له ويقال ذو العجز. ما قال العاجز ذو العجز - 00:29:10
والتقدير والتفريط. طيب هنا قول ذو العجز والتقدير العجز هو عدم القدرة. والتقدير ما هو تقدير القدرة مادا معه عدم الكمال
الانسان حينما مثلا يعمل شيء ويقصر يكون عنده مادا قدرة لكن هذه القدرة مادا قاصرة. القدرة قاصرة - 00:29:37
والتفريط التفريط الاهمال. التفريط الاهمال عدم العمل لو اردنا يعني ان لو ان ترتب حسب يعني اه حسب الترك وعدم العمل كان
المناسب يقال ذو العجز مادا العجز الذي لا قدرة له - 00:30:01

التفريط ما هو ان يكون عنده قدرة لكن لم يعمل صح والمقصود عنده قدرة نعم وعمل لكن عمله ما اذن فيه لم يكتمل فيه تقدير. شو
ال المناسب على هذا الترتيب - 00:30:24

ان يقال ذو العجز مادا؟ وش بعده والتفريق والتقسيم هذا هو المناسب يعني من جهة الترتيب فيما يظهر يعني العاجز الذي لا قدرة له
والمفرط الذي له قدرة لكنه لم يعمل - 00:30:44

والمحض هو الذي عمل لكنه قصر في عمله. ما اجتهد فيه. ما كمل عمله والذي دعا الى هذا مادا من اجل نعم المناسب الروي من اجل
الروي. الشرف للعمريطي ذو العجز والتقدير والتفريط. هذا مبالغة - 00:31:02

في الوصف بجميع انواع عدم الحوض وعدم القدرة وهذا متفق مع قول النبي عليه الصلاة والسلام لموسى الاشعري عليك بلا حول ولا
قوة الا بالله لا حول. لا نافية للجنس - 00:31:27

وهذا هو معنى هذا لانه يخبروا عن هذه الكلمة بهذه العبارات الدالة بأنه لا حول له ماذا؟ عن شيء ولا قوة له على شيء. لله
حول يعني لا شيء يحول - 00:31:48

بيني وبين اي شيء فيه ظرر الا بالله عز وجل. ولا قوة لي على شيء الا بالله عز وجل ما نقول لا حول في شيء من في جميع الامور لا
حول ولا قوة الا بالله. وهذا فيه تمام التسليم. ولذا جاء في رواية صحيحة - 00:32:08

عند احمد لا حول ولا قوة الا بالله. ولا ملجا ولا منجا من الله الا اليه الاخوة ايضا عند الحاكم اذا قال عبدي ذلك قال الله او قال اذا
قال العبد قال الله اسلم عبدي واستسلم - 00:32:30

اسلم واستسلم. حينما يلقي الحوض والقوة ويعرف بالتقدير. والعجز فيكون مبالغة في التسليم لامر الله سبحانه التسليم او
الاعتراف بالعجز وجعل الامر اليه سبحانه وتعالى. مع بعد الجهد لكن هذا عبادة لله عز وجل - 00:32:50

الا فالعجز في العصر استعادوا منه كما في الصحيحين من حديث انس ان النبي قال كنت اسمع النبي كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك
من الهم والحزن والجبن والبخل والعجز والكسل وضعط الدين وغلبة الرجالين ثمان كلمات - 00:33:15

وقد وصى بها ايضا رجل يقال له ابو امامه سعيد الخدري عند ابي داود في ذلك الذي قال هموم ودين لازمات من هذا الحديث قال
قل اذا اصبحت وامسيت قيدا بهذه الرواية في الصباح والمساء - 00:33:35

الصباح والمساء لكن رواية الشيوخين كثيرا ما يقولها عليه الصلاة والسلام داود فيها بعض الكلام لكن انه كان يكثر ان يقول او كنت
اسماعه كثيرا. الشاهد قوله العجز والكسل العجز - 00:33:50

العجز يكون بمعنى هو ان يكون عدم القدرة على الشيء. الكسل ايش معناه القدرة على الشيء عدم وهو نعم وش يكون معنا هنا
الكسل اذا صار عنده قدرة لكنه لم يعمل ايش يكون - 00:34:08

مفرط هذا هو التفريط اذا هذا هو لا شك ان هذا من اعظم التفريط في فوات الخيرات والمصالح الدينية والدنيوية بالعجز والكسل.
والنبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث قابل بين كل جملتين منها العجز والكسل - 00:34:36

ذو العجز والتقدير والتفريط. ثم قال رحمة الله الحمد لله هل هنا بمعنى الاستغراق يعني كل الحمد عالمة الاستغراقية هو ان يصح
ان يحل محلها كله ويصلح ان تقول كل الحمد - 00:34:59

كل الحمد لله وهذه جملة من مبتدأ وخبر الحمد مبتدأ للخبر او متعلق الخبر كما يقولون الحمد لله وحده سبحانه وتعالى والمصنف
رحمه الله جمع بين البسمة والحمدلة وفصل بينهما - 00:35:26

بقوله بالا خبار عن نفسه فكأنه اراد ان يكتنف حاله هذين الاسمين او هذين ان يختلف الحال او هذان المعنيان العظيمان وهو الاستعانة بالله سبحانه وتعالى قول بسم الله كذلك الحمد لله - 00:35:50

تقديم ان الصحابة رضي الله عنهم ابتدأوا بالبسملة ثم بعد ذلك الحمد لله رب العالمين فاقتدى بالكتاب العزيز والنبي عليه الصلاة والسلام احواله في الابداء بالامور المهمة على ثلاثة اقسام اما ان يجمع بين - 00:36:10

بين البشارة يعني الجمع بين البسملة والحنطة واما ان يكون الابداء بالحمد والثناء او ان يكون بالبسملة وحدها البسملة ونحن نتقدم في كتاب النبي علينا بينه وبين المشركين او كتابه كذلك الى هرقل - 00:36:38

كتابه ابتداء بالبسملة الحمد لله رب العالمين هذا في خطبه من يبتدأ عليه الصلاة والسلام بالحمد لله وهذا هو الصحيح في جميع الخطب خلافا لمن قال انه يفرق بين الخطب وخطبة العبيد يكون ابتداء فيها بالتكبير والاستسقاء بالاستغفار وسائل الخطب - 00:37:00

بالحمد والثناء والصواب انه لا فرق بين جميع الخطب لا فرق بين خطبة وخطبة لا جمعة ولا غير جمعة اما الجمع بينهما فكما فعل الصحابة سبق الاشارة ان السنة دلت على هذا المعنى في الجمع بين بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين في الكتب العامة واعظم - 00:37:24

هذا القرآن العظيم الذي هو امام الكتب الحمد لله الحمد لله الذي قد اظهر ذكره بلفظ الالهية سبحانه وتعالى لأن المقام تأله ومقام عبادة ومقام سؤال وخضوع وانكسار فناسب الذكر الالهية وهو تجريد القصد قولا وفعلا وعملا لله سبحانه وتعالى واعظم تجريم - 00:37:47

وتوحيد لهذه المعاني هو في مثل هذه المسائل وفي البحث في مسائل العلم. وكان كثير من السلام ورحمة الله عليهم من اهل العلم اذا اشكلت عليهم المسألة كانوا يستجiron استجارة المضطرب الغريق - 00:38:23
الذي يخشى الهاك بالله عز يخشى الهاك يسأله سبحانه وتعالى ويستغث به. كالانسان الذي يخشى الهاك حتى يفتح عليه في هذه المسائل مسائل العلم وهذا واقع له في كثير من المسائل - 00:38:46

وكان منهم ابو العباس شيخ الاسلام رحمه الله وذكر عن نفسه انه ربما مررت به المسألة لتنغلق عليه فيستغفرا عظيمها وينفرد ويخلو بنفسه حتى يفتح عليه من انواع العلوم والفنون في هذه المسألة وغيرها ما لا حسبان له به. ذلك فضل الله - 00:39:05

والله ذو الفضل العظيم الحمد لله الذي قد اظهر تحقيق التحقيق قد اظهر الالاف هنا يقال لها اهل الصلة او الف الاطلاق لانها زيدت كما يقال لاطلاق الروي لاطلاق والا المعنى قد اظهر - 00:39:27

الحمد لله الذي قد اظهر فلو قلت اظهر واستقام وفي بعض النسخ اظهر علم الاصول للوري واشهرها الحملة طيب قوله هنا الحمد لله الذي قد اظهر هل هو شيء موجود هذا العلم او غير موجود - 00:39:53

هل هو اظهار اظهار المعنيتين غير موجود او كان موجودا ثم اظهره سبحانه وتعالى على لسان الشافعي كما سيأتي. وش نقول نعم موجود موجود واهل العلم يتكلمون به وكان سليقة - 00:40:19

لهم لكن الشافعي لكن الله سبحانه وتعالى اظهره بمعنى نعم يعني اشهره واعلاه صار بينا وصار علما خاصا فيه تصانيف وفيه كتب لم تكن قبل ذلك انما كان يعرف بالسليقة. هذا معنى اظهاره. اظهاره مكتوبا - 00:40:42

اظهاره مبوبا. مرتبة مصنفها كسائر العلوم الالخرى التي تعرف بالسليقة كما تقدم في علوم عربية وغيرها. ومثل مثلا العروض اخترعه الخليل بن احمد الفراهيدي الشعرا يعرفونه يعني في باب الشعر وبحور الشعر وهم لا لكن لا يعرفونه على هذه الجهة من جهة اهل التسميات ونحو ذلك - 00:41:11

انما كان معروف سليقة لهم اظهره بمعنى انه يعني دونه وكتبه حتى صار علما خاصا فيه مصنفات وكتب صغار وكبار كما سيأتي الحمد لله الذي قد اظهر وهذا ثناء عليه سبحانه وتعالى حيث من على هذه الامة ظهور - 00:41:41

هذا العلم لانه كان في ذلك الوقت عهد الامام الشافعي وقبله هم يعرفون هذه الاصول وهذه القواعد بمقتضى عربتهم. لكن لما تقدم الزمن او تأخرت الازمنة بعد ذلك ظعفت العربية ظعف باب العلم ونحو ذلك اهل العلم يسرعوا هذا العلم - [00:42:07](#)

وسهلوا لهم فجعله مدونا حتى يكتب حتى يحفظ ويفهم واول من صلی في هذا الشافعي قال علم الذي قد اظهر علم الاصول للوري علم الاصول. ما هو هذا الاصول - [00:42:38](#)

وش المراد بالاصول وما قال علم الاصول يمكن انه اصول العقيدة وصول التفسير اصول الحديث ما الذي يجعلك تجزم بان المراد بالعلم اصولها علم اصول الفقه نعم - [00:42:58](#)

طيب هو وفي عهده رحمة الله ايضا سائر العلوم الاخرى كانت معلومة ايضا كانت معلومة اخرى نعم ما جالسا حتى الشافعي يعني اذا اردت ان تقول يعني مرتبط بما بعده يعني على لسان الشافعي وهونا - [00:43:17](#)

الشافعي وهونا. لكن لسان الشافعي رحمة الله له الام وكتب اخرى ايضا ما الذي يدرينا انه اراد الرسالة؟ نعم طبعا نعم قال ارفع الصوت شوي بس احسنت ايه لان هذه المنظومة يعلم كل من قرأها - [00:43:43](#)

انها منظومة اصول الفقه ان منظومة للوصول الفقه وهذه نظم الورقات فلذا مع انه سيأتي هو النص على ذلك من كلامه لكن يعلم المطلع عليها والقارئ لها انها في اصول الفقه وانها نظم الورقات وهذا قال علم الاصول - [00:44:11](#)

الورع علم الاصول اشهرها والا كلمة الاصول عامة تشمل كل اصل من اصول الشيخ. وهنا المراد من علم اصول الفقه لما تقدم علم الاصول للوري معنى الورع الخلق طيب الخلق - [00:44:34](#)

منهم الحي منهم الميت ولا لا طيب الميت هل يعني ينسب اليه هذا او لا ينسب اليه اظهره واسهره الوري الذين يأتون من بعدهم على هذا ايش يكون؟ يكون عام يعني - [00:45:00](#)

يكون عام علم الاصول للوري واسهرها الورق نعم يعني في كل زمان يعني في كل زمان الوري في كل زمان نعم طيب كلمة الوري ايش معنى الوري الوري الوري من وراء الشيء - [00:45:25](#)

ايش معناه انت حينما تقدح الزناد ها الوري ايش معناه هو ان تقدح الزناد بالحجر. بعض الحجر ها اذا قدحته اشعل نارا اذا اشعلناها تكون ظهرت ولا لا وكان قبل ذلك مخفي او كامل في الحجر - [00:46:01](#)

الوري هو الظاهر من الخلق الحي من الخلق الموجود من الخلق. وهذا ما قال للناس لان يتكلم رحمة الله في زمانه عن اهل العلم الذين استفادوا من هذا العلم بتيسير الله سبحانه وتعالى على لسان الشافعي - [00:46:23](#)

وهكذا كل زمان من اهل العلم الذين اه يستفيدون فالورع هم الموجودون في كل زمان في كل زمان لانه من ولد الشيء وهو اظهاره. اما الناس والخلق هذا يشمل للحي - [00:46:46](#)

الميت يشمل الحي والميت. الحين ما ادرى المصنف قصد هذا الله اعلم. لكن هذا من جهته. وقد يبين هذا ايضا قوله الحمد الذي قد اظهر قد اظهر علم الاصول للوراء الظاهرون. في مناسبة اظهر علم الاصول للوري الظاهرون الذي نراهم - [00:47:12](#)

فهو الذي يتكلم في هذا العلم ويحمد الله سبحانه وتعالى حيث اظهر له هذا العلم واستفاد استفاد من هذا العلم ثم بعد ذلك يأتي بعده قوم من الناس من يظهرون على وجه بسيط سبحانه - [00:47:37](#)

فيستفيدون من هذا العلم. ولین قال واسهرا اذا هذا من المصنف رحمة الله امتنان وشكر الله سبحانه وتعالى حيث لم يكتفي حيث لم يكن اظهارا لا قد يظهر الشيء ولا - [00:47:57](#)

نعم قد يظهر الشيء ولا مانع ولا يشتهر. يظهر الشيء فيكون ظهوره قاصرا ظهوره قاصر لكن حينما ظهر واسهرا علينا واضحانا لا يخفى على احد ومن ذلك هذا العلم حيث اظهره سبحانه وتعالى على لسان الشافعي - [00:48:19](#)

واسهرا في زمانه وبعد زمانه. ويقال للوري واسهرا من قول الوري كما تقدم الموجود من الناس وان هذا يكون نعمة على من يتعلم هذا العلم هذا العلم. ولذا هذا الظهور يمكن ان يريد به خصوص - [00:48:42](#)

بعض الوري من اهل العلم وقد يريد به عموم الوري لان بركة العلم الذي يعلمه اهل العلم نعود الى عموم الموجودين من الخلق في ذلك

الزمان. لأنهم يعلمون الناس ويسيرونهم بسياسة الشرع - [00:49:09](#)
ويعلمونهم اصول الشرع وقواعد الشرع وتكون اصول عظيمة يحيا الناس في حياة طيبة على مقتضى اصول وقواعد الشريعة على من او على ما ظهر هذا العلم قال على لسان الشافعي قد اظهر - [00:49:31](#)

هذا له متعلق ظهر بماذا او باي سبب قال على لسان الشافعي لسان الشافعي المراد بلسان الشافعون المراد قوله على لسان الشافعي وهو هنا قلم الشافعي قلم الشافعي هذا واضح لماذا؟ لأن الشافعي الف كتاب - [00:49:54](#)

الرسالة فعلى لسان الشافعي اي على قلم الشافعي واللسان كما والقلم كما يقال احد اللسانين احد اللسان بل القلم اشد او ابلغ من اللسان من جهة واللسان ابلغ من جهة لكن القلم ابلغ من جهة انه يبقى بعد - [00:50:21](#)

ماذا المصنف بعد الكاتب يبقى كتابه وما من كافر يا شيخنا ويبقى الدهر ما كتبت يداه. باقي ما كتبت يداه يبقى اما اللسان يكون في وقته حالة تكلم وان كان اشد - [00:50:49](#)

من جهة يعني له اشد من جهة انما هو القلم ابلغ من هذه الجهة ولهذا اه يبقى ويحفظ ويقال على لسان الشافعي وقال في المراقي اول من الفه في الكتب محمد بن شافع المطلي - [00:51:11](#)

اول بين هذا كلبة يا اللي كل ها المصنف على لسان اول من الفه في الكتب على على لسان الشافعي المطلب. او اول محمد بن شافع المطلب. اول من الفه في الكتب محمد بن شافع المطلب - [00:51:30](#)

وغيره له سلية خير الشافعي له سلية يعني انه بسريرته يعرف هذا العلم على لسان الشافعي وهو هنا ايضا من نعمة الله سبحانه وتعالى حيث ان هذا الامام يسر الله سبحانه وتعالى بقلمه هذا العلم - [00:51:49](#)

وبسطه وشرحه وكان اهل العلم بعد ذلك يمتنون بهذا الكتاب. هذه الرسالة العظيمة التي الفت ولم يكن تأليفه على مذهب ولا على قول لا مأخذ من الاصول والقواعد في هذا الباب التي ترجع الى قواعد اللغة - [00:52:15](#)

العربية وكلام العرب وهونه ويسره فهو الذي له ابتداء دون فهو الذي اشاره الى ان هذا العلم كان موجودا قبل ذلك انما هو ابتدأ بتدوينه رحمه الله - [00:52:36](#)

وابتدأ بتأليفه واما نفس هذا العلم فكان الصحابة يتكلم في هذا العلم العموم الخصوص الاطلاق التقيد هذه العلوم كانت معروفة ومحبوبة لكن ليست على هذا الاصطلاح ولذا كان الصحابة رضي الله عنهم حينما يسألون عن مسألة - [00:52:57](#)

ال الحديث واحد والمسائل متعددة يذكرون حديثا مثلا في المسألة فيدل على بطلان هذا الشيء وعلى فساده مثل انه يقتضي الفساد حينما يسأل الصحابي لما سأله يقول من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد واهل العلم قبل الشافعي - [00:53:22](#)

من عمل ليس عليه امرنا فهو رد المعنى ان هذا العمل باطل لانه مخالف في عمل النبي عليه الصلاة والسلام ابن مسعود رضي الله عنه حينما جاء اولئك القوم - [00:53:43](#)

الذين كانوا في مساجد من مساجد الكوفة كما رواه الدالي بأسناد صحيح يقول ابو موسى الاشعري رحمه الله انه مر بقوم في المسجد ومعهم انسان يقول اذكروا الله سبحوا الله كذا ومعهم حصى يعدون به - [00:53:58](#)

اذكروا الله مئة سبحوا الله مئة ويعدون بهذا الحصى فرأه موسى الاشعري واستنكر هذا العمل استنكر هذا الان فجاء الى عبد الله بن مسعود وكان يجله فقال يا ابا عبد الرحمن - [00:54:19](#)

قوم بين ذلك داري فلان او قال والمسجد يقول قائلهم اذكروا الله كذا سبحوا الله كذا قال ماذا قلت لهم؟ قال لم اقل شيء انتظر امرك يقول ابو موسى قال فلبس رداءه رحمه الله - [00:54:39](#)

مستعد هو موسى فوق عليهم وكبيرهم يقول لهم اذكروا الله كذا سبحوا الله كذا ومعهم هذا الحصى يسبحون به كذا وكذا ما اسرع هلكتكم يا امة محمد هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تبل - [00:54:59](#)

هذه الية رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكسر واليته لم هذه الية تكسر وثيابه لم تبل انكم على بدعة ظلما او انكم سبقتم اصحاب محمد علما قالوا يا ابا عبد الرحمن لم نزيد الا الخير - [00:55:24](#)

قال كم من مرید للخیر لم يصبه ثم قال الراوی فلقد رأیت بعض اولئک القوم يعني الذين کسبوا يطاعنونا يوم النهروان يعني ایش كانوا مع الخوارج ظلوا ان اذا بین رضي الله عنه مع ان هذه الاحادیث لم تقع في عهد النبي عليه الصلاة والسلام لكن بین ان هذا الفعل باطل - 00:55:46

لان خلاف هدی النبي عليها. ومن عمل عمل على غير هدی فهو باطل وشرع امرا لم يأذن به الله فهذه امور معلومة باقوال محکمة ومسددة من الصحابة رضي الله عنهم. وكلامهم كان قليلا لكته علم عظيم وعلم كثير - 00:56:12

هذا العلم كان معلوم وكان موجود وفي قصص كثيرة وفي كتاب عمر رضي الله عنه المشهور الى ابی موسى الاشعري كلمات من هذا الاشباه والتظاهر. وذكر عبارات من هذا من تتبع وجده كثيرا في کلام الصحابة رضي الله عنهم. هو محل اتفاق منهم انما الشافعی رحمة الله - 00:56:35

دونه وجعله سهلا يسيرا حتى تيسر لاهل العلم بعده خلق فهو الذي له ابتداء دونه في كتاب ويقال ويدکر ان الامام عبدالرحمن المھدی رحمة الله هو الذي طلب منه ذلك - 00:57:00

وانه ارسل له رسالة يطلب منه تدوین هذا العلم. يطلب تدوین هذا العلم. وانه كتب هذه الرسالة. والله وانا ما ادری عن سند هذه هذه الروایة والمشهور عند اهل العلم انه الامام الشافعی رحمة الله هل ابتدأ رحمة الله ابتداء - 00:57:20

آآ ابتدأ هو او سئل محتمل وهذا قد يقع الامام البخاري رحمة الله هذا الصحيح يرجى ان يكون في صحیفة اسحاق بن راهویة رحمة الله واسحاق الرهویة الحنظلي اسحاق بن ابراهیم رحمة الله هذا الامام الحافظ - 00:57:42

كان البخاري احد تلاميذه حضر مجلس يوم من الايام وكان اسحاق يحدث وجري ذكر بعض الاحادیث فقال لو تصدر واحد من الناس بحدث فدون الصحيح منه فكان فيه خير كثير او نحو من کلامه رحمة الله. وكان البخاري حاضرا فوقعت هذه الكلمة في قلبه - 00:58:05

فعزم على تصنیف الصحيح فابتدأ وصنفه وصار الامر الى هذا الكتاب العظیم الذي اصّح كتاب بعد كتاب الله سبحانه وتعالی والا فهو موجود. الحديث الصحيح موجود انما جمعه ورتبه ولهذا كان تیسیر عظیم للامة. لانه حينما جهل الكتاب الصحيح - 00:58:34

نعمۃ عظیمة. الحديث في صحيح البخاري انتهى الامر. حديث صحيح. في صحيح مسلم كذلك. نعمۃ عظیمة على على المسلمين. في هذه وغيرها من الصحيح كثير انما هذا ولهذا تحتاج الى الكتب في الكتب الاخرى تحتاج الى شيء من المعانة والبحث والنظر في - 00:58:56

اما حين تقرأ الكتاب في صحيح البخاري وكذلك صحيح مسلم الا يعني بعض الكلمات اليسيرة او بعض منتقد على مسلم رحمة هذا شيء يسیر. انما الاصل في هوی هذا كما تقدم - 00:59:16

هذی من نعمۃ الله سبحانه وتعالی هذا يجري في الاصول ويجری في الحديث ويجری في سائر العلوم لكن في علم الاصول خصوصا هذا الامام الشافعی اتاہ الله عقلا وفهمها رحمة الله - 00:59:34

هذا الامام كان له حلقة في المسجد الحرام وكان يسحق ايضا حلقة والامام احمد رحمة الله كان يأتي الى المسجد الحرام وكان يحضر عند الامام الشافعی ولا يحظر عند اسحاق ابن راویة. هو يحضر اسحاق ابن راویة - 00:59:49

يعني في ويسمع من في غير هذا الوقت الذي يوافق درس الامام الشافعی رحمة الله بعض اصحابه تذهب الى هذا الفتی وتدع ان فاتنی عقل هذا الفتی متى اذیکم وان فاتنی حديث اسحاق - 01:00:11

العلو ادركه بنزول يعني حديث ان فاتنی منه فلن يفوتنی من غيره سوف ادرك حدیثه. لكن ان فاتنی عقل هذا الفتی وهو الشافعی رحمة الله فكيف ادركه كان يحضر عنده رحمة الله ويسمع منه هذا الامام وقد في سنة - 01:00:33

منتین واربع اربعة للهجرة ولد سنة مئة وخمسين سنة وفاة الامام ابی حنیفة رحمة الله وعاش اربعا وخمسين سنة رحمة الله صغار الحجم او کبارا وخير کتب کتبه الصغار ما سئل - 01:00:56

ورقات للامام الحرم قد سئلت مدة في نومه سهلا لحفظه وفهمه. نعم قال رحمة الله وتابعته الناس تابعه الناس في هذا رحمة الله

تابعته الناس هل هو يشمل جميع الناس او عام اريد به الخاص - [01:01:22](#)
اريد به الخاص. من هو هذا الخاص نعم الاختصاص وهم اهل العلم اهل تابعته الناس هم اهل العلم. لكن عموم الناس تبع اهل العلم
[01:01:55](#) وهم تبع لمتابعين. انما ارادوا ان يصنف هنا تابعته الناس - [01:01:55](#)

اي اهل العلم لان الكلام في اصول الفقه وهو انفتح هذا الطريق ومهده مثل الانسان يعني دل الناس على طريق لا يعرفونه دل الناس
على طريق يقال هذا هو الطير يوصلكم الى البلد الفلاسي - [01:02:17](#)
هذا نعم عظيم دله. من بعدهم الناس ساروا على هذا الطريق جاء بعدهم قوم فسهلووا هذا الطريق. ومهدوه حتى صار ميسرا الشافعي
رحمه الله ابتدأه ودون فيه رحمه الله لكن الناس تابوا بعد ذلك - [01:02:37](#)

اذا جاء كلامهم كالموظح والمبين لرسالته وان لم يكن شرحا يعني هذه الرسالة هل لها شروحنا ما ويدرك لها جروح عليها حواشي اهل
العلم صنفوها في هذا مصنفات كتب كثيرة كما قال نصف هي من حيث الجملة كالموظحة والمبينة وكلها راجعة الى هذا الاصل لان
[01:02:58](#) كلام الشافعي رحمه الله - [01:02:58](#)

في اصول الفقه مبني على اصول متفق عليها اصول مجمع عليها لا يختلف فيها وهذا هو الشأن في اصول الفقه انها تكون محل
اتفاق. الا مسائل يسيرة قال تابعته الناس - [01:03:26](#)

ولا تكون المتابعة الواجبة الا للنبي عليه الصلاة والسلام. ما في احد يكون متبوعا للناس ابدا ولا يجوز لاحد ان يقول فلان متبوع لا ما
هناك متبوع الا نبينا عليه الصلاة والسلام - [01:03:45](#)

انما من كان تابعا للدليل فالناس يتبعونه لا لانه فلان لا لانه اتبع الدليل وهذا شرف عظيم للشافعي. تابعه الناس من سائر
المذاهب بلا خلاف بينهم لماذا؟ لانه لم يصنف على قول شخص - [01:04:03](#)

او امام لا صنف تصنيفا يرجع الى اصول وقواعد مجمع عليها. وهذا هو الذي تطيب به النفوس. وتطيب به القلوب ولا يحصل عليه
النزاع والخلاف انما حينما تقول قال فلان قال فلان - [01:04:26](#)

ما هناك من يحتمكم اليه للكتاب والسنة. فحكمه الى الله وتابعته الناس حتى صار حتى للغاية يعني لم يزل المصنفوون بعد الامام
الشافعي رحمه الله حينما يسر هذا الطريق وفتحه - [01:04:46](#)

حتى صار هذا الكتبنا يقال كتب وكتب الرسل والرسل. هذا وهذا. وانما الكتب لكي يكون يعني اسلس مع روی هذه المنظومة كتبنا
حتى صار كتبنا خبر صار صغار الحجم او كبارا صفة - [01:05:06](#)

لقوله الكتب صغار الحجم او كبارا او هنا ما هي اولنا صغار وكتب ويصلاح ايضا ان تكون ماذا ها للتنوع ها للتنوع ان تكون للتنوع
يعني بعضها متى اقول جالس الحسن او ابن سيرين ونحو ذلك آآ - [01:05:31](#)

كتب هذا الفن صارت على نوعين وكلها ترجع الى علم واحد وهو او نقول يعني الى شيئين ترجع الى نوع واحد الى شيء ينشأ شيء
واحد وهو العلم علم الاصول. حتى صار كتبنا صغار الحجم او كبارا - [01:06:00](#)

قدم صغار الحجم وان كنا يعني هل قصد ذلك لكن لا شك ان طالب العلم حينما يريد ان يطلب العلم وش يقصد الكبار ولا الصغار
الصغر قبل الكبار. صغار الحجم - [01:06:24](#)

وهكذا طالب العلم ايضا يحسن يبتدا بصغر الحجم هل مراد صغار الحجم يعني الحجم من جهة الحس او من جهة المعنى نعم من
جهة المعنى من جهة المعنى طيب المصنف هنا؟ قال او كبارا - [01:06:41](#)

هل اراد هذا او يحتمل هذا نعم ومحتمل والله اعلم لكن انت ممكن ان تقول صغار الحجم يحتمل ان يقال من جهة المعنى ومن
جهة الحس من جهة المعنى ومن جهة اذ كتب هذا الفن في الحقيقة كسائر الفنون الاخرى منها ما هي صغار الحجم لكن معانيها ماذا -
[01:07:01](#)

ومنها ما هي كبار الحجم لكن معانيها واضحة مبينة تكون بالنسبة غيرها صغيرة ولهذا العلماء الربانيون الذين يربون بماذا صغار العلم
قبل كباره ولكن ربانيين ما كنتم تعلمون الكتاب وما كنتم تدرسون - [01:07:27](#)

هذا ابن حثيث كان ولد في اول - 01:14:12

تسعة وسبعين وتوفي في اخر اثنين وسبعين يكون تم له ستون سنة وان كان في اخر تسعه وسبعين وفي اول اثنين وسبعين يكون له ثمانية وخمس سنه وان كان في اول احدهما تسع وخمسون. لكن في الغالب - 01:14:37

الوسط فله تسع وخمسون سنة رحمة الله تسع وخمسون رسالة وخير كتبه يعني يكون بالنسبة لغيره يعني عمره يعني قليل دون ستين رحمة الله دون ستين وهذا ايضا مثل اي ائمه كبار مثل يقول رجب ابن رجب عاش تسع - 01:14:53

سبعين مئة وخمسة وخمسة وتسعين نعم ثمان مئة واثنين وخمسين رحمة الله السنة سبع مئة وثلاثة وسبعين ثمان مئة واثنين مئتين وخمسين سنة نعم عندك ثلاثة وعشرين واثنين وخمسين كم يصير - 01:15:15

خمسة وعشرين مع خمسين خمسة وسبعين سنة احسنت سبعة وعشرين نعم سبعة وعشرين سنة تسعه وسبعين ها ثلاثة وسبعين سبع مئة وثلاثة وسبعين ثمان مئة واثنين وخمسين ها ومن بعدها اثنتان وخمسون سنة - 01:15:56

مئتين وخمسون سنة السنتين الى سبع وعشرين تسع وعشرين مع الخمسين كم يصير تسعه وسبعين نعم في وسط القرن التاسع رحمة الله ثمان مئة واثنين وخمسين هذا الامام تسع مئة سنة ثمانين رحمة الله. المقصود انه ان كذلك - 01:16:24

ابن القيم رحمة الله ابن القيم له ستون او واحد وستون سنة رحمة الله وفي سنة ربعمية واحد وخمسين كانت ولادة ست مئة وستة ست مئة وست مئة وتسعين اثنين وتسعين - 01:16:46

وعاش الى سبعين واحد وخمسين الى واحد وستون له اربعة واربعة ونصف مما توفي اي مكي بار ابن ابي موسى المقصود ان لكن نفع الله اه بعلم هؤلاء الائمه نفع الله بعلم هذا الائمه رحمة الله عليهم - 01:17:00

الخزرج يا صاحب الخلاصة يقال انه مات وهو شاب له ثلاث وعشرون سنة الخلاصة يقال له ثلاث وعشرون سنة لما مات رحمة الله وخير كتبه الصغار ما سمي. سمي اي سمي اي سمي بالورقات للامام الحرم بالورقات - 01:17:22

الامام الحرم امام الحرمين لماذا سمي امام الحرمين نعم دعوة في مكة وفي المدينة قال بعضهم انه اما في الحرم المكي والحرم في هذا المسجد وفي مكة والله اعلم لكن المشهور بانه جاور ماذا؟ في الحرمين اربع سنوات اربع سمي بهذه - 01:17:46

مقيدة امامية مقيدة لاجل هذا. والا ومع انه امام رحمة الله لكن له زلات غفر الله له الامام والمتابع والمقتدى به يطلق الامام على المؤتم ما نطلق على اي شخص - 01:18:13

لكن اذا اطلق وقيل امام وابوي وكان هذا حينما تطلقه يكون معروف لغيرك لا بأس لكن حينما تطلقه على عند قوم لا يعرفون هذا الرجل مثلا وربما قرأوا مصنفاته فظنوا انه امام يقتدى به ويؤتى به - 01:18:29

ربما اتبعوه واقتدوا به كل شيء بمعنى انه امام لان الامام هو الامة المقتدمة ان ابراهيم كان امة الله حنيفا ولم يكن من المشركين هو المقتدى به المؤتم به لكن اه ولا شك رحمة الله انه كان عالما كبيرا وفقها جديدا ائمبا ابتلي ببعض امور الكلام والبدع - 01:18:49

غفر الله له ورحمة يقال انه ندم وتاب له كلام في هذا مشهور وقال انه يموت على عقائد وامثاله. فهذا الكتاب خير كتب الامام خير كتب هذا الفن وهو الاصول - 01:19:15

خير كتب الصغار ما سمي بالورقات للامام الحرم ويسمى ايضا المعاني يكنى بابي المعالي لقبه امام الحرمين ونسبته الجويلي نسبة الى ماذا؟ الى جوين من اعمال نيساب مثل ما تقدم العمريطي قيل انها من - 01:19:35

القاهرة وقد سئلت هذا تحقيق المقام حيث انه قال وقد سئلتم مدة. هذا ماذا يفهم من هذا؟ قد سئلت طيب ماذا يفهم منه؟ حينما يطلب منه ان يؤلف نظما في اصول الفقه - 01:19:58

او ان ينظم متن الورقات في اصول الفقه ماذا يدل على ماذا نعم ايش يدل على ماذا نعم انه امام بهذا العلم والعلماء في وقته كثير. ثم ايضا خص هذا. ثم ايضا السائل من الذي سأله؟ في الغالب - 01:20:22

طلاب علم لان هذا الفن في الغالب حينما يسأل انسان رجل من اهل العلم ان ينظم في هذا الفن لا يكون السائل الا من طلاب العلم وهذا يبين انه كان ااما مبرزا في زمانه معروف رحمة الله - 01:20:43

في ذلك الوقت وقد سئلت مدته ثم ايضا مدة مع انه كان يعتذر ويظهر عجزك كما العجز والتقصير والتفريط. ولابد انه حينما يسأل يقول اعتذر بهذه الكلمات اقول لهم انا لست لها لاما لهذا الشيء - [01:20:59](#)

او ربما يقول انا لست لها ان ادرس هذا الفن فظلا عن ادرسه او عن ان اصنفه كما يعني قوله اهل العلم الذين يطلب من هذا فيقول ومن عجائب الدنيا والجهر ابني اصنف بهذا الفن فانا لست لها ان يعني اجلس لطلب - [01:21:17](#)

فكيف يسأل ويطلب مني ان اصنف فيه نحو ذلك هذا من التواضع ومن اعظم اسباب التوفيق ولذا هذه المنظومة آآ مع لهذه المئات من السنوات الا انها قد ظهرت ولله الحمد وصارت معروفة ومشهورة - [01:21:37](#)

وش راح في المساجد وغير المساجد وفي الدورات هو يدرس اهل العلم وهذا من توفيق الله سبحانه ودلاله يعني على حسن قصده ان شاء الله رحمة الله عليه وخاصة اختياره لهذه الورقات التي هي - [01:22:02](#)

من اقرب وايسر المتون وكذلك سلامتها من بعض المسائل الكلامية التي دخلة على هذا الفن كما تقدمت وقد سئلت مدة لم يذكرها لاما آآ يظهر آآ انه ليس من اهل هذا الفن او نحو ذلك ويعتذر في نظمه - [01:22:16](#)

في نظمه لماذا؟ مسها بحفظه وفهمه يعني اه هندي حال لانه مشهنا لحفظه وفهمه كأنه يقول ان النظم في هذا الفن مع ان يكون هذا النظم سهلا للحفظ وسهلا لفهم هذا امر يحتاج - [01:22:38](#)

الى من قد ملك زمام نواصي من ملك زمام نواصي الكلمات واحسن الاختيار للعبارات خاصة في الشعر الشعرا صعب والشعر كما يقال وجائز في حالة الشعر الصلف ان يصرف الشاعر ما لا ينصرف. الشعر صلف وقوى وربما ان - [01:23:06](#)

عبارات لا تأتي على ما يريد ولا ترد في خاطره الى ما يقصد فيحتاج الى ان يأتي بعبارة اخرى فربما اه لم يحصل مقصوده وخاصة في اصول الفقه لكن من اعظم التوفيق المصنف رحمة الله ما ابتدأ به من اظهار العجز والتقصير وفقره رحمة الله. ولها قال - [01:23:28](#)

لحفظه وفهمه وهذا هو اعظم اسباب طلب العلم الحفظ والفهم ايهمما اولى الحفظ ولا الفهم مطلقا نعم ثم يحفظ جمبا الحفظ والفهم يجتمعان لكن هل يبدأ بالحفظ اولا او بفهمه - [01:23:55](#)

او يختلف الحال يبدأ بالحفظ طيب نعم يمكن يعني حينما يريد من يعاني فهم شيء الاصول يمكن لا يفهمها يحتاج يحتاج الى ميراث ها هندي طريقتنا في الحفل ويمكن يجمع ان يقال - [01:24:31](#)

الطريقتان صحيحتان فان كان الناظر العلم والدرس العلم مبتدأ في العلم توه مبتدأ ولا زال طري فقد يصعب عليه الفهم يبدأ بالحفظ ابتدأ بالحفظ ولا نقلق من كونك لم تفعل ابتدأ بحفظه - [01:25:02](#)

خاصة في وكان السلف رضي الله عنهم يبدأون اه في تدريس العلم للصغرى والناشئة بالحفظ يلحقونهم في الكتابات والمساجد بالحفظ. وربما يسمعونهم احيانا وهم صغار لهم خمس سنين ست سنين - [01:25:25](#)

ثم بعد ذلك لا يزال يحفظ حتى يكتثر علم فيقوى فهمه ولان الحفظ وسيلة من وسائل الفهم وان تنظر الان الانسان حينما يقرأ القرآن يقرأ مثلا سورة او اية يفهم منها شيئا. اذا قرأها مرة ثانية وثالثة ورابعة ظهر له من معانيها ما لم يظهر له - [01:25:49](#)

من المعاني في قراءتها في مرة او مرتين كلما زادت قراءته لها كلما ازداد فهمه لها وهذا ايضا يظهر حتى مع الصغار مع الصغار الذين يحسنون القراءة فإنه من اعظم اسباب الفهم. اذا كان صغيرا فالابتداء بالحفظ اولا - [01:26:23](#)

ثم بعد ذلك يشرع وهذا يجعل المتن ثابت راسخا. لاما حفظه حفظا قويا ثم ترسخت هذه الالفاظ في قلبه وفي نفسه. اذا شرع شرح له هذا المتن او هذا النظم - [01:26:47](#)

انفتحت له افاق كثيرة مختزنة في نفسه وقلبه بسبب حفظه وكل هذا بتوسيع من الله سبحانه وتعالى. اما اذا كان طالب علم كبير ولدي فهم ربما انه يبدأ بالمتن من جهة فهمه وقراءة شروحه فان تيسير له حفظه كان هو القول اتم وان لم - [01:27:08](#)

يسير له حفظه استحضره وطالب العلم اما ان يكون حافظا مستحضرها واما ان يكون حافظا غير مستحضر. واما ان يكون مستحضرها غير حافظ كم مرتبة حافظ ومستحضر نعم وحافظ غير مستحضر - [01:27:33](#)

وحفظ اي مستحضر مستحضر غير حافظ ما هي افضل هذه المراتب الاولى بلا اشكال الانسان يحفظ المتن ويستحضر اذا سألت عن مسألة يريد الدليل مباشرة هذا طيب الثاني ان يكون حافظ غير مستحضر - [01:28:02](#)

او مستحضر غير حافظ ايها افضل نعم المستحضر غير حاضر. نعم. لان شو المقصود من الحفظ هو بالمسائل الاستدلال انك تستدل للمشائب وهذا هو مقصوده. لان الحافظ ربما يحفظه نصا تماما - [01:28:24](#)

لكن حينما تقول يقول الدليل في في بلوغ المرأة الدليل في موجود انا حافظ تريد من اوله الى اخره وانت خذ الدليل متى ما وصلت اليه. ايش ينفع هذا - [01:28:47](#)

انتظر معي حتى اقرأ الف وست مئة حديث الف وخمس كم؟ خمس مئة وستة حديث انا سوف ابدأ اسرده من اول الى اخره. فاذا بلغ الحديث الذي تريده هذا ما له فائدة - [01:29:00](#)

او يقول انا اسرده واذا وصلت للحديث او مثلا في اي كتاب مثلا من الكتب في هذا الكتاب كتاب الصلاة كتاب الطاعة اذا المقصود من الحفظ هو استحضار استحضار المتن والاستدلال به. وطالب ان ينظر ما هي الطريقة - [01:29:13](#)

التي تناسبه اذا حصل جمع بينهم كان افضل الكبير طالب العلم الكبير اذا كان آآ يعني حفظهما ظعيقا فيعني بفهمه ثم يجتهد في حفظ ما تيسر من المتن او هذا المتن المعين لان هو المقصود من حفظ العلم. ولهذا قال مسهلا لحفظه وفهمه - [01:29:34](#)

فرد على من يقول الناس اليوم ان الحفظ لا فائدة في مقصود الفهم حتى اهل العلوم الاخرى العلوم الدنيوية ولابد من الحفظ لابد وعندهم طريقة لحفظ ولا يمكن ان يضبط - [01:30:04](#)

هذا العلوم بحفظ اشياء وسميات وأشياء اذا لم يحفظ احفظ ماذا؟ لان الفهم فهم للفاظ وهذا يستدعي حفظ هذه الالفاظ اذا لم يكن حافظا لها فات الحفظ والفهم وقد شرعتم فيه مستمدما - [01:30:24](#)

ربنا التوفيق للصواب والنفع في الدارين بالكتاب. نعم قال رحمه فلم اجد مما سئلت مدة يعني في هذه المدة التي اسأل فيها عن بنظام هذا العلم ترددت عنه هظما للنفس وانتي لست من اهل هذا الشأن لكن الله سبحانه وتعالى شرح صدره - [01:30:54](#)

ويسر له قبول هذه المسألة. فكان فيه النفع العظيم حينما الانسان لا يرى نفسه اهلا للشيء من اعظم اسباب التوفيق. انما حينما يأتي للشيء ويدعى انه اهل الله وانه يعني من امور التي ليست بشيء بالنسبة حري الا يوفق - [01:31:21](#)

والا يشدد جاء الى الولاية او الامارة او القضاء على انه اهل لها ويدعى ذلك اهل الى ان هو حري الا يسدد الا يوفق قال النبي عليه الصلاة والسلام لعبد الرحمن سمرة يا عبد - [01:31:43](#)

لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيت عن غير مسألة اعنت عليه شف من غير مسألة هذا سئل المصنف رحمه الله ما تصدر وان كان لا بأس - [01:32:02](#)

حينما يكون قصد النصح ليس القصد امر الدنيا انما هذه الامارة التي هي من باب الدنيا لانه في الغالب الامارة والولاية تحصن من الشرف في امور الدنيا. والمنصب وما اشبه ذلك وكما - [01:32:19](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث البخاري نعمة المرجع وبئس الفاطمة. وحينما يأخذها يرتطم منها ويتنفس بها. وربما ايضا يكون نفعه يتعدى فيحابي بها قراباته واهله ونحو ذلك - [01:32:35](#)

فلا يعدل فيها النبي عن سؤال الامارة اما العلم فالسنة الابتداء به قبل هذا السنة انما حينما يوجد الانسان بند ويكتفيه غيره. هذه نعمة عظيمة هي بلية حينما يوجد غيره يكتفيه ويرى نفسه لا شأن ذلك. هذه ليس كتما للعلم - [01:32:51](#)

خاصة ان العلم هذا موجود وابوابه مشرعة ومع ذلك المصنف رحمه الله سئل عن ذلك ولو ابتدأه قبل السؤال لكان فعلا حسن ومن طرق الخير التي هي من اعظم ابوابها وباب العلم - [01:33:17](#)

وهو يرى نفسه ليس اهل ذلك ويتوقف ويتردد رحمه الله مع ان له مصنفات اخرى في هذا الباب والناس يعرفونه بذلك فلم قال فلم اجد مما سئلت بدا لابد لا فراق - [01:33:39](#)

يعني الامر اللازم الامر الحتم الامر الذي لا انفكاك عنه ولا خلاص لأنهم الزموه واجبروه على هذا الشيء وهذا حري بالتوفيق والتشديد

وهذا فيما تقدم في ابواب الامارة والولاية من اعظم اسباب التوفيق - [01:34:03](#)
الا انه له ان يسأل حينما يخشى الفتنة والشر. يخشى الشر على الناس. ولا يجد احد يقوم بهذا ولو تركه لتولى هذا شخص ليس اهل حصل شر وفساد ورشاوي ونحو ذلك - [01:34:24](#)

فليس قصده مصلحة نفسه انما قصد المصلحة العامة للناس. فاذا كان هذا في ابواب امور الدنيا فابواب العلم من باب اولى ان يستجيب الى ذلك كان البخاري رحمة الله صغير السن - [01:34:41](#)

صغير السن اشتهر بالحفظ رحمة الله وحفظ كتب وكيع وكتب كثير من اهل العلم وله دون عشر سنوات ما بلغ عشر سنوات ودخل مرة بلد من البلاد وقد وصلهم خبره وبلغهم امره وحفظه رحمة الله وصار له ايضا في بعض - [01:34:57](#)
جالس انه صوب بعض الائمه الكبار في بعض الروايات ورأوا كتب كتاب كان في الحلقة شاب صغير الليل لم ينبع لها هنا ولا شعرة حتى ما بلغ كان الشيخ مدرس - [01:35:17](#)

صبي صغير ما ورد حديثا فكتب قطعة يصحح الشیخ ثم ارسلها او بعث بها الى الطالب الذي امامه لانه ليس في اول حلقة انه صغير في وسطه او في اخره ثم وصلت الى الشیخ - [01:35:36](#)

تصويب سأله عنه حتى عرفه استنكر ونرجع الى وصولك يقولها البخاري رحمة الله للشیخ ارجع الى فرجع الى فوجدها كما قال البخاري رحمة الله عند ذلك عظموه واكرموه وصاروا هو رحمة الله ما اراد بذلك الا لامر هذا امر لا بد منه - [01:35:58](#)
هذا امر لا بد من بيانه لانه ما قصد بذلك بيان ان الرواية خطأ وغلط يكتبون طلاب يكتبون بعد الشیخ فلابد من تصنيفه ومن الامانة ومن العلم الذي لا يجوز كتمانه - [01:36:29](#)

والعلم ليس بصغر السن لا ولهاذا اه صحق له اشتهر امره وظهر وكان في هذا البلد وفي غيره اذا خرج اللي يشيل الحلاقة لحقه طلاب العلم وليس هنا شعرة في هرب منهم - [01:36:43](#)

حتى يمسكوه بالقوة ويقعدونه ويقرأون عليه والشیب الشی يذكر مما يذكر عن الامام الدارقطني رحمة الله انه كان يحضر عند الحافظ كبير من مشايخ الكبار من الدارقطني رحمة الله كما لا يخفى - [01:37:07](#)

لكن لم يجتهد لاول امره وكان شابا في ذلك الوقت فيحظر عند اهل العلم في حلق كثيرة فاذا حضر عند اهل العلم يأتي الى الحلقة الثانية والحلقات متواصلة. حلقات متواصلة - [01:37:28](#)

فاذا جاء الى حلقة للشیخ يكتب عند الشیخ هذا ما سمعه عند ذاك الشیخ قبل ان يفوت عليه اسم او كلمة او نحو ذلك يكتب من يحضر عند شیخ ثم يحضر عند شیخ الصفار - [01:37:50](#)

فاذا ابتدأ الشیخ بشرط الاسانید واسمعها للطلاب جعل دارقطني يكتب احادیث غير الاحادیث التي يوليها اسماعیل الصفار رحمة الله احادیث اخرى لمحة بعض الطلاب الذين معه يكتب احادیث اخرى ليست مما يملئه الشیخ - [01:38:06](#)

فقالوا له انك تكتب غير ما ي ملي الشیخ لا يصح سمعك فقال طریقتی في الحفظ ليست کطیرتکم. يقوله الدارقطني رحمة الله لما ابا رفعوا امره الى الشیخ وقالوا انه يكتب احادیث غير الاحادیث التي تملیها - [01:38:29](#)

يكتب احادیث غير الاحادیث التي تملیها فقال الشیخ لماذا لا تسمع نصیحة انا طریقتی في الحفظ غير طریقتی ثم قال ليعرضوا علي ما سمعوا منك في هذه الايام هم يسمعون من الشیخ مباشرة يكتبون - [01:38:48](#)

ومصفون للشیخ دارقطني رحمة الله يكتب احادیث سمعها في مجلس قبل ذلك يكتبهما والشیخ ي ملي ويسمع لكنه مشغول بكتابة في كتابة سمع اخر يعرضوا علي فعرضوا على قد اخطلوا في كذا وكذا - [01:39:10](#)

واخطلوا في كذب واستغربوا نحن نكتب من سمع الشیخ وهو يكتب سمعا اخر غير ما ي ملي الشیخ. فرجع الشیخ الى اصله فوجد الصواب مع الدارقطني رحمة الله وهذا في الحقيقة من ايات الله - [01:39:33](#)

ومن حفظ الله لهذا الدين سبحانه وتعالى انا نزلنا الذكر وانا له لحافظون هذا الامام رحمة الله ايضا سلك هذا المسلك فطلب منه والج عليه طلاب العلم حتى اه شرح الله صدره لهذا النظم ولهذا - [01:39:48](#)

فلم اجد مما سئلت بدا لا فراق من سئل عن علم وان كان هذا غير داخل في هذا في الحقيقة لان هذا ليس من العلم المكتوب لا هو موجود غاية الامر انه ينظمه والا فلا - [01:40:10](#)

هو علم موجود وربما انك احيانا لو رجعت الى الاصل فهمك له قد يكون ايسرا قيمة الورقة انما من باب التيسير العلم بنظمه لان بعض الناس يكون اه حفظ النظم عنده ايسرا من حفظ - [01:40:25](#)

النثر وبعض الناس حفظ النثر ايسرا عنده من حفظ انهم وبعضاهم الطريقة الثانية بنظمه مع نثره بنظمه مع نثره. فاجاب رحمة الله قال فلم اجد مما سئلت بدا - [01:40:45](#)
ان يجمع بين ان يأتي بالطريقة الثانية بنظمه مع نثره بنظمه مع نثره. وقد شرعت اي ابتدأ فيه مستمدا يعني طالب المدد والعون والاعانة من الله سبحانه وتعالى اذ لا توفيقا ولا تيسيرا الا بمدده واعانته ولا حول ولا قوة الا بالله سبحانه وتعالى - [01:41:08](#)

مستمدا من ربنا مع ان هذا متن بالنسبة للامام الفحل الكبير رحمة الله محفوظه وهو يفهمه فهما راسخا ولكن استمد والعبد ان لم ان غفل عن هذا الدعاء فهو في هذا. ندعوا دائما رب اهدنا الصراط المستقيم - [01:41:34](#)

اهدنا الصراط المستقيم انت على الصراط ومع ذلك تسأل ربك الزيادة من الهداية. الزيادة من المدد والتوفيق. اهدنا الصراط المستقيم. تسأل بداية للمزيد من الهداية والتبصّر وكذلك في هذا الباب وهو باب العلم - [01:41:58](#)

ايضا في حاجة شديدة وضرورة اكيدة الى سؤال الله سبحانه وتعالى في الاستمداد آآاً بان يعينه وان يوفقه لهم الرشاد والسداد والصواب. من ربنا التوفيق للصواب لان الانسان قد يجتهد - [01:42:17](#)

وقد يصيب وقد يجتهد وقد يخطئ. وان كان اذا اخطأ له اجر لكن اذا اصاب فله اجران وفي هذا الباب وباب التصنيف والتأليف حينما يصيب يكون له اجره هو وكذلك اجر من تعلم هذا الصواب - [01:42:39](#)

وفي صحيفته نسن هذا الباب او شرع فيه كما ذكر رحمة الله وغيره من الناس هو اعانه ويسره له هذا المتن بحفظه وفهمه من ربنا التوفيق من ربنا تقدم ان الربانيين - [01:43:00](#)

هم الذين يربون بصغار العلم قبل كباره. وهذا مناسب في حيث قال من ربنا وهو يسأل رب سبحانه وتعالى ان يكون على هذا الوصف وان يمنحه هذه المنزلة وان يكون من العلماء الربانيين. وكل - [01:43:19](#)

متعلم وطالب يلتجأ اليه سبحانه وتعالى بان يكون على هذا الوصف عالما عملا وهذا هو العلم الحقيقي وهو العلم النافع الذي يسأل عنه النبي عليه ويستعيد من ظده اعوذ بك من علم لا ينفع - [01:43:38](#)

من علم لا ينفع العلم الذي لا ينفع اما ان ليكون تعلم ولم يعمل او تعلم ايضا والعياذ بالله فاضل وهذا اقبح واقبح ولهذا من شرار الامة اخوف ما اخاف على امتي كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث عمران الحسين - [01:43:57](#)

منافق عليم اللسان عليم على صيغة فعل مبالغة يعلم فيفضل وهذا من شر العلماء حيث فتن الناس بعلمه واضلهم فزلته زلت هذا العالم ينزل بها عالم والناس يظنون انهم على صواب - [01:44:21](#)

لانه مترأس بالعلم ظهر بالعلم وليس منه في الحقيقة من شيء من ربنا التوفيق للصواب والنفع في الدارين بالكتاب الا في الدارين. وهذا هو المقصود من العلم النفع ان تنفع نفسك اولا - [01:44:40](#)

ثم تنفع غيرك فان لم يكن ذلك فجهل الانسان خير حجة عليه والعياذ بالله وفي الحديث الصحيح ان اول من ذكر منهم الذي اللي تعلم القرآن يقال القاري اللي تقلد التعلم قال يقال قاري - [01:45:01](#)

الحديث والاخبار في هذا كثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام قال والنفع في الدارين للكتاب ولذا احسن ما يقصد احسن ما يقصد في هذا العلم احسن ما يقصد هو ان يحتسب الانسان مجالس العلم - [01:45:26](#)

الصلاۃ على النبي عليه الصلاة والسلام. المکث في مجالس العلم وينتظر عباده سواء كان في مسجد او خمیس. ان كنت في مسجد فانت تنتظر عبادة الساعة التي بعدها ان كنت في غير المسجد كذلك - [01:45:45](#)

ورجل قلبه معلق بالمساجد عندما عند جمالك او عند مسلم اذا خرج منه حتى يعود اليه. حتى يعود اليه وهذا اذا كان الذي خرج من

المسجد واشتغل في امور الدنيا لكن قال فالذي في حلقة علم اولى بالدخول بهذا وان لم يكن - [01:46:03](#)
فاما كان في المسجد كانت ايضا من اعظم اسباب الخير والتوفيق فهذا هو النفع الحقيقي العلم مجالس العلم تحفها الملائكة تعشاها
[01:46:23](#)

الملائكة ان جمع السكينة وغضيئتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله - [01:46:45](#)
من عنده يذكرون سبحانه وتعالى عنده يباهی بهم سبحانه وتعالى. هذه مجالس العلم مجالس الخير والنفع في الدارين الدنيا ببركة
العلم وتعلم وفي الاخرة ثمرة هذا العلم. المقصود منه الثمرة - [01:47:04](#)

ولذا قال العراقي رحمه الله في نظمه للاقتراب واحسن ما يقصد في ذا العلم شيئاً مما الصلاة للعادة. بل قاصداً بذلك للعبادة والنفع
مطلقاً كقول الحنظلي لعل ما انجو به لم يحسدني - [01:47:26](#)
واحسن ما يقصد في ذا العلم شيئاً تكفيك الصلاة لا للعادة بل قاصداً بذلك للعبادة. تكثيرك الصلاة على النبي عليه لا للعادة. بل للعبادة
تتعبد بها لا والنفع مطلقاً النفع مطلقاً موب خاص مطلقاً - [01:47:46](#)

اولاً تنفع نفسك ثم تنفع غيرك كما قال رحمه الله عن العلم طالب العلم قال يكون له نية كيف يكون له نية؟ قال ينوي ان يعلم نفسه او
ينفي الجهل نفسه وان يعلم غيره - [01:48:06](#)
اول ما ينوي الانسان يتعلم العلم لنفسه ثم ينفع غيره والنفع مطلقاً كقول الحنظلي من هو الحنظلي هذا نعم اسحاق احسنت اسحاق
ابن ابراهيم ابن راهوية رحمه هذا الحنظلي الحنظلي رحمه الله منبني حنظلة - [01:48:29](#)

كقول الحنظلي لعل ما انجو به لم يحصل الحنظلي ابن مبارك رحمه الله نعم لا عبد الله عبد الله عبد الله المبارك حنظلي عبد الله بن
مبارك عبد الله المبارك - [01:48:49](#)
عبد الله المبارك هو هو المراد هنا المروازية ايضاً هذا بالنسبة الى البلد لكن هو حنظلي نسبة الى موجود عبد الله المبارك رحمه الله
سنة ثلاث وثمانين ومئة الهجرة رحمه الله من كبار الثامنة - [01:49:21](#)

من رؤوس الثامنة امام في العلم والعبادة والزهد والورع جمع خصال الخير رحمه الله كما يقول الحافظ بن حجر رحمه الله يقول لعل
من يكتب العلم كل ما سمع الفائدة كتبها مباشرة - [01:49:38](#)
عمامته يكتب الى متى تكتب يكتب كل شيء لعل الكلمة التي انجو بها لم اكتتمها حتى الان لعل الكلمة التي فيها النجاة وفيها الفوز
والظهور لم اكتبها حتى الان تعلم انجو به لم يحسب. ولهذا نصف - [01:50:05](#)

والنفع في الدارين بالكتاب المراد بالكتاب هذا الكتاب الذي صنف وهذا النظم الكتاب من الكتم والكاتب هو ماذا هو الجمع ومنه
الكتبية ومنه كتبية فالشيء المكتوب المجموع واكتبهما باشياء اجمعها باسيار - [01:50:31](#)
فهذا معنى الكتاب ولانه فيه جمع الكلمات جمع الجمل بكلمات وجمع الكلمات بالاحرف وهو جمع بعد جمع سمي كتاباً من الكتب وهو
الجمع. والنفع في الدارين وهذا هو المقصود ان حينما يتكلم - [01:50:53](#)

بالعلم او يصنف في العلم يرجو بذلك النفع في الدارين دارين لأن اول ما اولنا في الدارين عليه هو بان يتعلم العلم ويعمل. ثم بعد ذلك
النفع لغيره ثم ثمرة ذلك تظهر في الاخرة - [01:51:15](#)
حينما يرى الجزاء والثواب بعمله الذي علمه ومن استفاد ومن سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة. ودل على
خير فله مثل اجره لو دل على - [01:51:31](#)

يسيرة من في امر من امور الدنيا من دل على خير فلهم فاذا كانت هذه الدالة في امور الدين وتعليم كانت ارفع واعلى من دل على
خير فله مثل اجر فاعله - [01:51:49](#)
وهذا لا ينتبه الا المتيقنون الذين استحضروا انهم راحلون في يوم من الايام ويجهد في هذه الحياة بكل عمل يقربني الله سبحانه ولا
يحرق اي شيء لا تحقر اي شيء يراد به وجه الله سبحانه وتعالى - [01:52:08](#)
لانه حينما ينتهي الانسان ويطوى كتابه وتقطع حسنته الا ما تسبب اليه في الدنيا من شيء يبقى انت ولا مندم ولا رجوع اما
المتبصر تجري صحيفته وان مات وله ستون سنة سبعون سنة ثمان مئة سنة فانه يعيش الاف السنوات - [01:52:08](#)

جريان صحيفته بالحسنات التي تجري من بعده انت مثلا لو انك دعوت انسان الى خصلة من خسران تعرف شخص بالله يصلي مع الجماعة متکاسل لا يصلي مع الجماعة فدعوته الكلام الطيب والاسلوب الحسن. ورفقت به - 01:52:40

حتى من الله عليه سبحانه وتعالى ان يصلي مع الجماعة كل ما صلى هذا الرجل صلاة الجماعة كتب له حال كتب له اجره وكتب في صحيفتك مثل ما كتب له - 01:53:04

صريح قول من سن سنة حسنة فله اجرها اجر من لا ينقص من وجوهها لا ينقص وانت يكتب لك جميعنا تعمل هذا الشخص ما دام يعمل بهذه الخصلة من خسارته. ولو انه دل غيره - 01:53:22

على هذه الخصلة التي دللتها عليها كتب لمن دله حسنة وكتبت لها للدال الاول اللي هو انت والدال الثاني نعم عظيمة جاءت الاخبار الكثيرة عن النبي عليه ان الانسان ما يحقر شيء من امور الخير - 01:53:41

حتى ما تراه في طريقك من حجر تزيل ورقة ترفعها لعل فيها نجاتك الاخرة رجل نجا بغضن شوك دخل الجنة كما في صحيح مسلم وي同胞 في الجنة. مر بغضن شوك - 01:54:05

ما احتقر هذا لكن استحضر اخوانه المسلمين بل استحضر عموم من يمر الطريق لا يتأنى قال يقول في نفسه ازيل هذا عن المسلمين وان لم يتكلم بي. انت حين تستحضر هذا المعنى - 01:54:27

وان ترفع الحجر وتحيه الطريق عمل عظيم الناس ما يدرؤون ما في قلبك. وربما لا يراك لكن يراك سبحانه وتعالى ان انجيه لا يؤذني فهو يتقلب في الجنة والاخبار في هذا كثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام لكن المقصود - 01:54:42

النجاة والانسان لا يدري ما هي نجاته؟ وما هو العمل الذي ينجو به؟ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ثم الثاني والجزءان مفردان الاصل ما عليه غيره مني - 01:55:03

نعم. قال رحمة الله باب اصول الفقه هذا في الغالب يعني يكون فيه تقدير يعني هذا باب هذا باب اصول الفقه شرع المصنف رحمة الله الورقات الاول تقدمت ابيات مقدمة - 01:55:39

في هذا المصنف وهذه طريقة متبعة لاهل العلم والمصنف قد احسن رحمة الله في هذه التقدمة تعلمنا ادب كثيرة كلها مأخوذة من الادلة في الكتاب والسنة مبنية عليها كما تقدم في كلام مصنف رحمة الله - 01:56:13

واذا كان مثل هذا الامام يقول مثل هذا فمن كان اقل علما وفهمها اولى ان يتلزم هذه الاداب وان بها في تعليم العلم تصنيف التصنيف في العلم الكتابة في العلم حتى لا يفتر بعلمه فانه حينما يفتر فهذا عنوان - 01:56:36

هلاكه والعياذ بالله. قال هذا التنبيه وهو اسمه فعل امر معناه خذ اصول الفقه. ولهذا نصب اصول بولخذ اصول الفقه هاك اصول الفقه لفظا لقبا مصنف وفي بعدهما ذكر انه لم يجد ودا فاستجاب رحمة الله فقال هكذا. كان يقول خذها ميسرة مسهلة استعنت - 01:56:56

الله سبحانه وتعالى وسائله التوفيق ثم بدأ مباشرة في نظمها لفظا اصول الفقه لفظا ولفظا هذا مراد به تسمية او اللقب على ان هذا اللفظ وهو اصول الفقه لقب لاصول الفقه - 01:57:37

لقب لاصول الفقه لفظا لقبا لقد صفة بقوله الأفضل المعنى ان اللقب ان اصول الفقه هذا لقب لاصول الفقه. واللقب قد يكون بالمدح وقد يكون بالذنب. وهذه القاب بالمدح بالذنب - 01:58:04

لقب هذا الفن او اسمه وسماه وقد يكون من باب التوسيع ويكون من باب الاسم في الحقيقة اسما ولقبا يعني لفظا لكن ذكر لفظا لان المقام مقام لفظ الان فانت تلفظ بالاصول وتلفظ بالفقه - 01:58:25

فهمها كلمتان اضيفا احداهما للاخرى تركب منها جملة او شبه جملة هي اصول الفقه مضاف ومضاف اليه. تركب منها قولك اصول الفقه وهو قوله اصول الفقه لفظا لقبا لهذا الفن - 01:58:47

للفن وهو الاصول. من جزئين قد تركب جزئين. ما هما الجزئان نعم الفقه واصول او اصول والفقه هذان الجزءان اذا قد تركب من جزئين والا فالاصول شيء والفقه شيء لما جمع بينهما - 01:59:09

صار هذا اللفظ لقب لهذا الفن وسمى باصول الفقه. قد تركبا يقولون التركيب في الغالب تركي يكون بين شيئين مختلفين او بين شيئين مؤلفين والتأليف يكون بين شيئين مؤلفين التأليف والتركيب والترتيب ونحو ذلك لكن المشتهر - 01:59:31

في هذا الباب التأليف والتركيب. هل اصول الفقه المركب المشتمل على هاتين الكلمتين هل هو مركب او مؤلف؟ المصنف قال قد تركبا ولو قال قد تألف لكان صحيحا وكان امس - 02:00:03

واقرب الى معنى هاتين الكلمتين لكن قال قد تركبا لانه اسلس من جهة النظر لان لقب تركبا فهو اسلس. ولذا قال اختنان تركبا اه ولان التركيب يشمل يدخل فيه التأليف يدخل فيه التأليف. غلق قد تركب فالمركب - 02:00:23

يكونوا فكل لقب ماذا في كل مركب لقب. نعم وليس كل لقب مركبا نعم كل ورقة مركبة وكل تركيب وكل مركب مؤلف. كل مركب مؤلف. لانه اعم. لانه اعم - 02:00:53

او بالعكس كل مؤلف لانه ماذا اخص ولا لا بالاخص الكل والاعم هو الذي ينبغي. عندما تقول مثلا الاسلام والايمان والاحسان يقول كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم كل محسن - 02:01:24

مؤمن وكل محسن مسلم. وكل مؤمن مسلم لكن ليس كل مسلم محسنا وليس كل مؤمن محسنا. فالاخص هو الذي تدخل عليه كل والذي تدخل فكل لقب ماذا؟ فكل مؤلف مركب وليس كل مركب - 02:01:51

مؤلف مؤلف يعني اه المصنف رحمة الله قال قد تركب من هاتين الكلمتين وهذا مشتهر عند علماء الوصول رحمة الله عليه. وقولهم بتركيب الاصول من اصول ومن هنا. الاول الاصول - 02:02:16

ثم الثاني الفقه والجزاءان مفردان الاول الاصول الثاني الفقه والجزاءان مفردان نعم طيب يريد مقابل ماذا؟ هنا الافراد هل هو مقابل الثنوية والجمع او مقابل التركيب مقابل التركيب لا يريد لا يريد بالافراد هنا مقابل الثنوية والجامع - 02:02:39

قول مفردان ارادا انهما غير مركبين. الاصول كلمة واحدة والفقه كلمة واحدة فهو افراد مقابل ماذا التركيب ليس افراد مقابل لان اصول جمع مفردتها اصل فلو اراد مقابل الثنوية ما صح - 02:03:22

لانها مجموعة انما قال والجزءان مفردان لانها كلمة واحدة وان كانت جمعا والفقه كذلك قال والجزءان مفردان. الاول الاصول ثم الثاني الفقه والجزءان مفردان. لماذا؟ المصنف ذكر هذا لماذا لان اصول الفقه مركب - 02:03:44

من شيئين ومعرفة المركب لابد لمعرفة مركب ان تعرف ماذا؟ اجزاءه بشرط مع المركب ان تعرف اجزاءه اجزاء المركب هو هذا الذي هو اصول وفقه شرط لمعرفة هذا يتراكب من جزئين. ولذا بين انهما جزئان مفردان - 02:04:06

ثم بدأ رحمة الله بتعریف او الاصول. قال فالاصل الذي هو مفرد الاصول مفرد الاصول لانه ايضا الاصول جمع اصل. من اجل ان تعرف الاصول لابد ان تعرف مفردة ان تعلموا اذا عرفت مفرده عرفت - 02:04:37

لذلك لا بد ان تعني مركب ان تعرف المفرد ان تعني مفردین كل على حدی لاجل ان تعنوا ركب فهو يعني ترتيب لهذا قال فالاصل ما عليه غيرهبني - 02:04:59

ما عليه غيره هذا هو الاصول. يعني في اللغة والفرع ما على سواه ينبغي. طيب قوله والفرع هل الفرع هنا مذكور في الاصول الفقهية فيها اصول فقه هل فيها فرع - 02:05:20

غير موجودة. طيب لماذا ذكر هنا من باب لما ذكر الشيء ذكر مقابله احسنت وبضد ان تبين الاشياء لما ذكر الاصول مقابل الفرع وبضد ان تبين اشياء فهو مزيد من البيان ولها في نفس الاصول - 02:05:37

ذكر الفرع من باب الاستطلاع ولكنه استطراد نافع استطراد نافع لانه به يتبيّن العصر ويقال فالاصل ما ما عليه ما موصولة يعني الذي عليه غيرهبني والفرع ما على سواه - 02:06:03

ينبني يبني على الاصول. المصنف رحمة الله هنا عرف الاصول لغة. ولم يعرفه اصطلاحا وسيأتي ايضا بيان في هذا لكن لماذا اقتصر على تعريف الاصول لغة ولم يذكرها اصطلاحا هنا سيأتي انه عرف الفقه بعد ذلك - 02:06:22

واصطلاحا ولم يعرفه لغة فالمصنف قال فالاصل ما عليه غيرهبني. ما عليه غيرهبني ما عليه غيره هذا الاصول والاصول اما ان يكون

حسيا او معنويا الاصل الحسي مثل الجدار - 02:06:48

اصله اساسه بني عليه الجدار والمعنوي هو عصر السيل من جهة من؟ تقول اصل هذه المسألة قول النبي عليه الصلاة والسلام. هذا اصل معنوي. وهذا اصول فقه ولذا نقول قوله ما عليه غيره بني يشمل الاصل الحسي والاصل المعنوي - 02:07:11
والمراد هنا الاصل المعنوي. المصنف رحمة الله ذكر في تعريف الاصول تعريف الاصل لغة ولم يذكروا شرعا. لأن تعريف الاصل لغة يؤدي معناه شرعا اكتفى بتعريفه لغة ولم يذكر تعريفه من جهة الاصطلاح - 02:07:33

الفقه سياتينا ان له ذكر تعريفه اصطلاحا ولم يذكر تعريفه لغة. لأن تعريفه اصطلاحا هو الذي يؤدي المعنى الذي يؤدي به تعريف الاصل لفتان. وهذا من حسن اختيار صاحب الاصل الذي نظم كلامه المصنف رحمة الله وسيأتي - 02:07:57
والا فالاصول الاصول او تعليم الاصول من جهة الاصطلاح هي ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد يعني الاصول ما هي؟ هو معرفة الدليل الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد. هذا هو تعريف الاصول ماذا؟ اصطلاحي - 02:08:17

الاصل اصطلاحا معرفة الدليل او العلم بالادلة الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد معلومات الدليل الاجمالية. ما هي الدليل الاجمالية نعم طيب عندنا ادلة اصول ادلة اصول نعم ما هي - 02:08:41

نعم اصول ادلة الكتاب والسنة والاجماع والقياس ثم هناك اصول تتفرع عن هذه الاصول ايضا داخلة في ضمن هذه الدليل. اصل اصول الفقه هي هذه الدليل الكتاب والسنة والاجماع. ثم - 02:09:08

عنها سائر ادلة او اصول الفقه الاجمالية مثل العموم والخصوص الاطلاق بالتقيد لكن هذه الاصول والكتاب والسنة والاجماع والقياس متفق عليه وتلك الاصول مجمع عليها من حيث الجملة. لكن هناك بعض - 02:09:26
قواعد الاصول يقع فيها خلاف بين العلماء نزل مسألة الامر هل هو على الفور او على التراخي الجمهور مع الشافعية الاطلاق والتقيد في بعض المسائل احوال تقيد المطلق وكذلك بعض مسائل الاجماع والخلاف فيها. وبعض مسائل القياس والخلاف فيها - 02:09:51

وكذلك البعض المعاني المتعلقة بعض المفاهيم ونحو ذلك فهذه وقع في بعضها خلاف لكن يوم مجمع عليها فلذا كان اصول الفقه ومعرفة الدليل الاجمالية وكيفية الاستفادة منها هو حال المستفيد من هو المستفيد - 02:10:16

المجتهد المجتهد وقد جاءت عبارات كثيرة في هذا الباب. جاءت عبارات كثيرة في هذا الباب في تعريف الاصول لكن هي من باب التقرير ولها آآكثير من يحد اصول الفقه بحد ر بما يخالف غيره وينقضه لانه يقول لا بد ان يكون الحد - 02:10:39
جامعا مانعا ايش معنى جامع كلما وجد الحد وجد المحدود جامع المانع كلما وجد المحدود وجد الحد هذا الحد الجامع المانع بعضهم على بعض انما علينا ان نفهم كلمة ميسرة - 02:11:06

ان اصول الفقه هي ادلة الفقه الاجمالية التي يتوصل بها الى معدة الاحكام اذا قلت هذه العبارة ونحوها كفى اما ما يذكره وينظره رحمة الله عليه هذا من كلام وقد يرد عليه بعض الاضطرابات وربما ينقضه بعضهم - 02:11:28

انما تفهم من حيث الجملة ان هذه الاصول الفقهية ادلة اجمالية تتوصل بها الى معرفة الدليل ادلة الاحكام ادلة الاحكام كيف نستدل انت حينما تقول مثلا الامر للوجوب النهي للتحريم هذا دليل ماذا - 02:11:55

اجمالي هل هذا الدليل يستفاد من الحكومة ولا يستفاد من الحكومة هل يستفاد من هذا الدليل حكم شرعى؟ او لا يستفاد ما يستفاد من الحكم انما نستفيد ان هذا دليل اجمالي - 02:12:17

يدل على ان كل امر جاء في الكتاب والسنة انه للوجوه. كل نهي للتحريم اذا اردنا ان ثبت التحرير والتحريم نقول ما الدليل ونقول الصلاة واجبة لماذا؟ لأن الله يقول واقيموا الصلاة - 02:12:33

هذا امر والامر لماذا للوجوب. اذا نستفيد الدليل نستفيد بواسطة الدليل التفصيلي بالاجمالي يحتاج الى واسطة بينك وبين الحكم وهو الدليل التفصيلي في هذا وهو الدليل المعين في الامر باقامة الصلاة باداء الزكاة ونحو ذلك من الاحكام - 02:12:52

ويقال فالاصل ما عليه غيره بني والفرع ما على سواه يبني وهذا يشمل البناء الحسي والبناء المعنوي. السقف الجدار يبني على الاساس اذا فرع كذلك لا يمتنع ان يكون ايضا السقف - 02:13:14

فرع والجدار اصل لا بأس يقول ان الجدار اصل بالنسبة باضافته الى السقف وهو فرع باضافته الى اذا نسبناه الى الاساس وهذا لا يضر يعني في الاشياء الحسية لأن كل شيء يستند الى شيء او يضاف اليه فهو اصل له. وكذلك ايضا في الامور المعنوية - 02:13:32
الاصل في هذه المسألة هو قول النبي عليه الصلة والسلام ثم الاصل هنا له اقسام الاصل له اقسام منها ان الاصل في باب اصول الفقه يطلق على المقيس عليه الفرع - 02:14:01

الذى يقاس على الاصل عندنا فرع واصل وحكم وعلة. فيطلق الاصل في باب القياس ويطلق الاصل في باب الرخصة يقال اكل الميته على خلاف الاصل صح ولا لا على خلاف الاصل - 02:14:21

العصر تحري ميته لكن عند المسغبة تحل الميت فهو الاكل الميت على خلاف الاصل. ايضا يطلق الاصل على خلاف القاعدة المستمرة خلاف القاعدة كذلك يطلق الاصل على الاستصحاب وهذه الفاظ متقاربة في الحقيقة - 02:14:39

يقول اصل كذا اي نستصحب كذا يطلق الاصل ايضا على البقاء على مكان. انسان متظاهر لا شك الاحدث ايش نقول الاصل الاصل بقاء ما كان على ما كان لكن هنا - 02:15:00

الاصل ما عليه غير بني يشمل هذه كلها كل ما كان اصلا لشيء فهو مبني والفرع ما على سواه يبني نعم عشان المقدمة اخذت منا بعض الوقت لكن المستقبل سوف نأخذ ان شاء الله اكثر حتى ننهي - 02:15:17

هذا المتن ان شاء الله الورقات او نومها اي من يريد ان كان حفظ النثر عنده ايسر حفظ الاوقيات لأن بعض الناس ان يكونوا حفظه وبعضهم حفظه للنظم وان كان حفظ النظم - 02:15:53

يعنى اقوى من جهة نظم العلم وايضا هو يروق للسمع يروق للسمع الذي يسمعه حينما تولد له النص او تريد له القاعدة منظومة في لأن النظم كما لا يخفى النظام - 02:16:35

والنظام هو نغم الشيء وتنسيقه ولهذا يعني اذا نظم الشيء عقده في نظام واحد وهو متناسق وايضا مرتب بعضه على بعض ومنه النظام للمسبحة وهو الخيط والحبال الشيء المنظوم هو المرتب المتناسب - 02:16:55

فمن كان يعني يروق له فحفظه وان كانت هذه المنظومة تبلغ من مئتي بيت واحد عشر بيت فهي من ميزاتها انها سهلة والمصنف رحمه الله قد يسر له النظم فلا ترى فيها شيء من يعني - 02:17:24

التنافي او ترى فيها شيء من الركاك او نحو ذلك ولذا اختارها على هذا البحر اللي هو البحر كثير من اهل العلم يسلكوا بحر رجز وهو من ايسر البحور واساليها وعليه ينظم اهل العلم في - 02:17:49

او غيرها نعم شروح الورقات في الشرح فيما يظهر لي شرح ابن الفركاح رحمة الله ابن الفرات رحمة الله شرح مختصر شرح جيد وهو في عصر الامام النووي رحمة الله في عصر الامام النووي - 02:18:08

نعم وهو اظن معاصر نويت في سنة ستة وتسعين وغير ذلك لكنه عمر النووي رحمة الله لم يعمق ظلمات وست واربعون سنة كذلك الرملي شرحها شرحا مختصرا المأمول لكن مطول وادخل فيه عبارات هالكلام. القاسم العبادي - 02:18:43

لكنه فيه عبارة فيها تعقيد وفيه التكليف آ لشرح الورقات وهذا من ايسر الشروح الورقات هي المتبعة في كثير من دروس العلم وهي تشرح كثيرا واذا اعني طالب العلم بالمتن - 02:19:23

الذى يكون للشروح كثيرة ويكون يطرح كثير انه ايسر واحسن لفهمه لتيسير شروحه ولتيسير عبارته خاصة ان هذا منظوم ومنتشر. منظوم منتشر والا كتب اهل العلم في هذا الباب كثيرة. كتب اهل العلم لأن كثيرة - 02:19:59

ومن المختصرات الجيدة في هذا مختصر التحرير التحرير وشرح الكوكب المدبر. هذا ايضا من الكتب الجيدة خاصة الكوكب المريد كتاب عبارة وهو مطبوع في اربع مجلدات ويمكن طبع طبعة اخرى - 02:20:21

ميسرة وكذلك ايضا من ايسراها ومن افضلها كتاب مختصر الروضة بالطوفي رحمة الله الطوفي عمد الى الروضة روضة الناظر وجملة

المناظر لابن قدامة عباراتها ونحوها بطريقته وشرحها في شرح مختصر الروضة طبع في ثلاث مجددات - [02:20:41](#)
في بعض وشرح بالطوفي رحمة يعتبر من افضل الشروح عظم هذا العلم هظما تاما وان كان له بعث الاختيارات وبعث المسائل التي خلف فيها رحمة الله الا ان له عنابة - [02:21:08](#)

بيان كثير من المسائل الخلافية التي لا يدرى ما معنى ما المراد بها؟ آ يعني في بعض العبارات وبعضا المسائل خلافية يذكرون الخلاف هنا الخلاف فهو يمثل تمثيل يوضح حقيقة خلاف اهل العلم حتى تفهمه وتعرف - [02:21:24](#)
هذا الخلاف ومنه تستطيع ان تقرأ كتب اخرى مطولة يعني بعضهم يريد الخلاف المسألة ولا تدرى ما اصل الخلاف ما أخذ الخلاف والمصنفون المتقدمون رحمة الله عليهم ربما لا يبيّنون هذا اعتمادا على انه مفهوم وهم يخاطبون - [02:21:53](#)
مثلا طلاب علم متمنكون من هذا العلم تمكنا تماما مدركون له لكن هو يعتمد الى عبارة الى تأصيل هذه المسألة ومعنى الخلاف في هذا بعض مسائل العموم وغيرها. فهو كتاب جيد - [02:22:14](#)

طالب علم مبتدأ يعتمد الى كتاب مختصر ومن افضل الكتب التي يستفاد منها مع هذا الكتاب مذكرة الامام الشنقيطي رحمة الله في اصول الفقه صاحب اضواء البيان رحمة الله. هذه مذكرة من افضل - [02:22:34](#)
ما صفت في الاصول وان كانت ان لم تأتي على كثير من مسائل الاصول لكنه من افضل ما صفت في الاصول. ذلك انه عمد الى كثير من المسائل التي وقع فيها خلاف - [02:22:50](#)

وبيّن الصواب فيها واجتنب كثير من كلام المتكلمين وبين ايضا المغزى من بعض الخلاف ثم يعتني بالتمثيل فهي مذكرة جيدة وفيها علم كثير مع التيسير والتسهيل فمن اضاف هذه المذكرة - [02:23:01](#)

الى شرح مختصر مثلا مع الورقات من هذه الكتب اجتمعوا تأصيل في هذا الباب يستطيع به ان يقرأ اي كتاب من كتب اصول الفقه التسامح ما معنى هذه العبارة الله اعلم ما هي وش المقصود بهذا لكن المباح - [02:23:21](#)
عند اهل العلم من الاحكام التكليفية الاحكام التكليفية وقالوا والذين قالوا انهم ادخلت لان الاحكام التكريرية ما فيه تكليف والتکلیف الطلب والطلب في اربعة اشياء اما طلب ترك او طلب علم - [02:23:54](#)

طلبة الفعل الواجب والمستحب وطلب الترك المحرم والمكروه وهذا على جهة الجزم وهذا على غير جهة الجزم في باب المحرم والمكروه والمحرم الميكروب والواجب والمستحب والمباح كذلك هو من الاحكام الشرعية وداخل واجمع علماء الاصول على ادخاله في الاحكام الشرعية. في احكام التكليفية الشرعية - [02:24:12](#)

فهو من خطاب التكليف. خطاب التكليف. من جهة انه مباح وان الله اباح لنا لان الشيء قد يكون محرما ثم يكون مباحا ومن هذه الجهة نعلم انه مباح بعد ان كان محرما - [02:24:43](#)

مثل ما كان الصيام في اول الامر كان محرما على الصائم يعني اذا نام او صلى اذا نام كما في الصحيحين او صلى كما في روایة ابن عباس عند الترمذی - [02:24:57](#)

يحرم عليه الأكل والشرب والجماع وانه مغيب الى هذه حتى نزل قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهم فنزل فكان اباحة على حكم شرعی اباحه سبحانه وتعالی - [02:25:13](#)

والحال ما احله الله في كتابه والحرام ما حرم في كتابه وما سكت عنه فهو عفو عن حدیث سلمان جاء من طرق كثيرة عند الترمذی وبالفاظ اخری عند البزار تبين انه حلال المعنى انه احله فيك جعله في كتابه سبحانه وتعالی فهو اما كلف به. نحن مكلفون بما في كتاب الله سبحانه وتعالی - [02:25:30](#)

فإذا كان حلال بمعنى انه خلق هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا هو الذي خلق لكم الأرض. جميعا بمعنى انه كل ما في الأرض اباحه لنا وتعالى واحله لنا وهذا حكم شرعی - [02:25:50](#)

بمعنى انه غير محرم. اما ان يكون اباحة ابتداء واما ان يكون اعتباًه بعد تحريم اباحة بعد تحريم مثل ما تقدم في اباحة آآ في اباحة الأكل والشرب في ليلة رمضان وكذلك ايضا كان من شاء افتر واطعم - [02:26:07](#)

اول امر ثم بعد ذلك نزل قوله تعالى كان مباحا في اول الامر. يجوز صوم ويجوز الفطر مع الكفارة وهذا كان مباح ثم نزل بالتحريم تحريم ذلك فحرم هذا وحل. فالاباء قد يكون الشيء مباحا ثم بعد ذلك - [02:26:32](#)

تزور ابنته قد يكون محرما ثم بعد ذلك تأتي فاحدهم. فهذه احكام شرعية لا يمكن يقال انها ادخلت تساما. بل هي واقعة في الاadle والادلة مشتملة عليها. وامتن الله بها سبحانه وتعالى. فنحن نعمل بهذا عمل - [02:26:52](#)

مع اعتقادي كسائر اعتقدنا في الامور الاخرى الواجبة او المباحة او المستحبة او المحرمة فالباب واحد في هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [02:27:13](#)